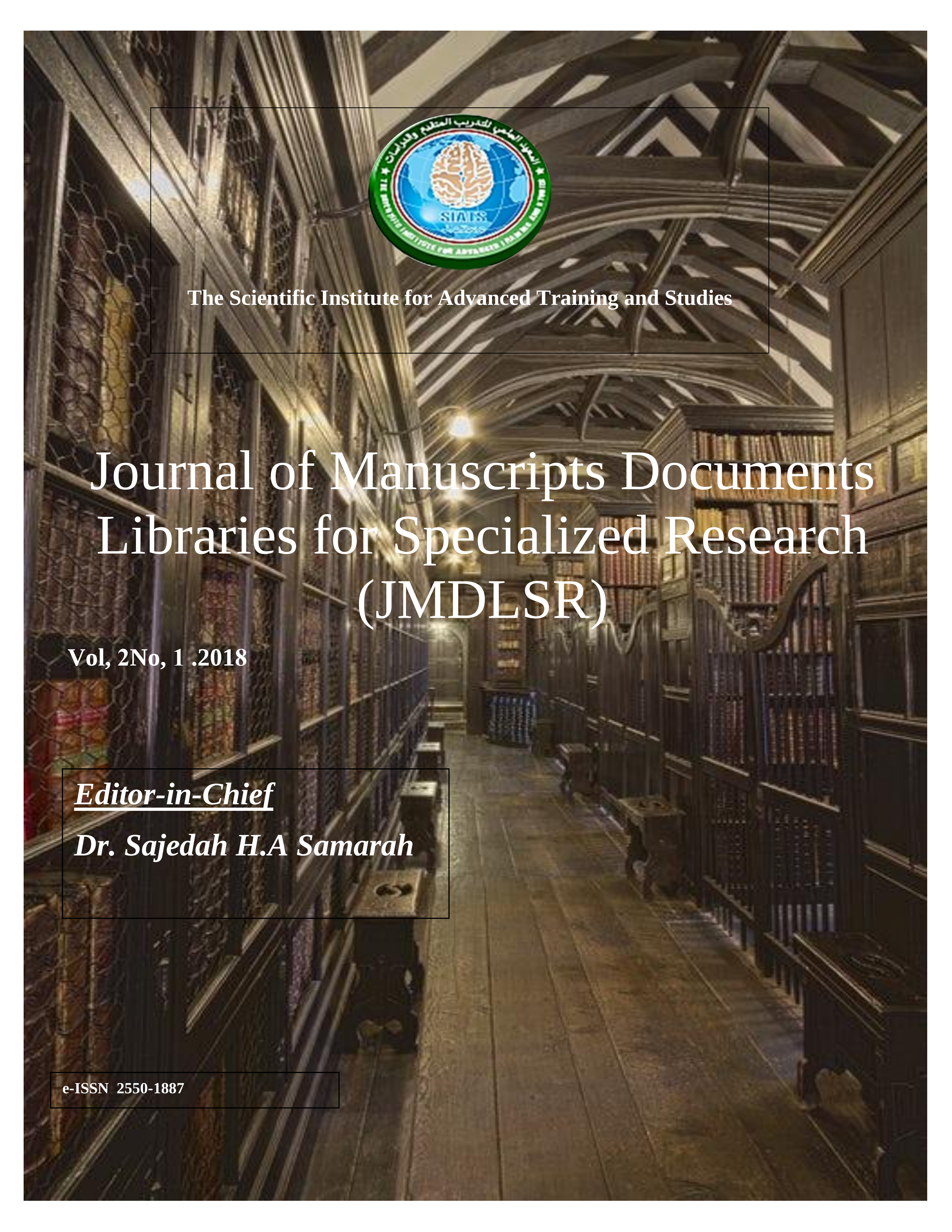


The Scientific Institute for Advanced Training and Studies

Journal of Manuscripts Documents Libraries for Specialized Research (JMDLSR)

Vol, 2No, 1 .2018

Editor-in-Chief

Dr. Sajedah H.A Samarah

e-ISSN 2550-1887



SIATS Journals

Journal of manuscripts & libraries Specialized Research

(JMLSR)

Journal home page: http: //www.siats.co.uk



مجلَّة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التَّخصصيَّة

المجلد2 ، العدد1، 2018م.

ISSN 2550-1887

2018

مجلَّة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التَّخصصيَّة

هي مجلة علمية فصلية محكمة من قبل النخبة من علماء الدراسات التراثية والمتحفية والمكتبية في الجامعات العربية، والعالمية تصدر عن المعهد العلمي للتدريب المتقدم والدراسات.

تهدف لهذه المجلة أن تكون إضاءة على الماضي التليد، لنمضي بها في استلهام المستقبل المجيد، وأن نكون موئلا ثقافيا تهوي إليه أفئدة وعقول الباحثين وعشاق التراث. وأن نجتهد في تعبئة الطاقات والقدرات في جمع الأوعية الثقافية والفكرية والتراثية المتنوعة، نحرص على التواصل مع الجوانب الحية من تراثنا الزاخر لنحيا به، ونمضي معه صعدا نحو الابتكار والتجديد والتطوير، فنحارب قطيعة التراث، ونتواصل مع عيونه وروائعه ونقدمها للباحث ليصنع منها الإبداع في البناء والنماء، وستسعى المجلة إلى تقديم خدماتها الفنية والتعليمية وفقا للمعايير العالمية، من خلال الكفاءات الأكاديمية المتميزة والمتخصصة، وباستخدام القنية الحديثة؛ مع الالتزام بالإخلاص والتفاني في أداء العمل، وتحقيق الامتياز والتميز في خدمة الباحثين والدارسين؛ لتحقيق بيئة عمل احترافية تثمن الأفكار والمواهب المبدعة الرائعة الملتزمة بقيم العمل بروح الفريق، واحترام الجميع؛ مع مصداقية الرؤية وتميز الأهداف، وتستهدف هذه المجلة المثقف العام، والمهتم بقضايا التراث والمخطوطات، والمشتغل بتحقيق النصوص، والباحث في الدراسات العليا، وإخصائي المخطوطات والمكتبات ومراكز المعلومات، لتكون أول *مجلة* عربية متخصصة تسعى إلى جعل التراث علم وفن وتأصيل ومتعة وتثقيف بإطار جذاب من المعرفة، ولتحتل المكانة الرائدة في مجال الدراسات التراثية والوثائق والمخطوطات محليا وعالميا، وستقوم بنشر الأبحاث العلمية والفنية والتطبيقية ذات الأصالة والتميز في صفحاتها لتكون مجلة فاعلة ذات إضافة جديدة نرتقي بها في آفاق الإعلام الإلكتروني الهادف لتحلق في فضاءات الإبداع والتميز، وتغوص في أعماق المخطوطات لاستخراج مكوناتها التراثية النفيسة، وجواهرها النادرة لتعيد للمخطوط بهاءه، وللإنسان العربي المسلم ثقته واعتباره، فالمخطوطات تمثل الهوية الوطنية والتاريخية والعقدية والعلمية، فهي مصدر اعتزاز وافتخار بما خلفه الآباء والأجداد من علوم وثقافات ومعارف وفنون.



SIATS Journals

Journal of manuscripts & libraries Specialized Research

(JMLSR)

Journal home page: http: //www.siats.co.uk



مجلَّة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التَّخصصيَّة

المجلد2 ، العدد1، كانون الثاني ، يناير 2018م.

e–ISSN 2550–1887

BUDGETING AND COMPARISON OF THE WRITTEN COPIES IN THE LIBRARIES OF THE WORLD FOR THE BOOK: "THE MODERN NARRATOR BETWEEN THE NARRATOR AND THE CONSCIOUS" OF THE RAMHERZMI, AND SHOWING THE STRENGTHS AND WEAKNESSES IN EACH COPY

الموازنة والمقارنة بين النسخ الخطية الموجودة في مكتبات العالم لكتاب: "الْمُحَدِّثُ الفاصل بين الراوي والواعي" للرامهرمزي، وبيان جوانب القوة والضعف في كل نسخة

سيد أحمد رهبر

الأستاذ الدكتور نجم عبد الرحمن خلف

كلية دراسات القرآن والسنة /جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

qalammoo@gmail.com

1438 هـ- 2018م

ARTICLE INFO
Article history:
Received 21/8/2017
Received in revised form 14/9/2017
Accepted 19/12/2017
Available online 15/1/2018

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على النسخ الخطية الموجودة في مكتبات العالم لكتاب: "المُحَدِّث الفاصل بين الراوي والواعي"؛ للإمام الحافظ "أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي الفَارِسِي"، لعدم وقوف الباحثين على تفاصيل حياة المؤلِّف، ومكانته العلمية، والنسخ الخطية لهذا الكتاب الْقَيِّمِ، فضلًا عن معرفتهم للمحاسن والمآخذ على هذه النسخ، ومعرفة قيمة كل نسخة. وسنعتمد في هذه الدراسة على "المنهج التاريخي": لدراسة موجزة لحياة المؤلف الاجتماعية، والعلمية، كمدخل لهذه الدراسة. كما سنعتمد على "المنهج الاستقرائي، والوصفي": بتتبع النسخ الخطية الموجودة في مكتبات العالم، ووصف هذه النسخ وصفًا شاملًا وافيًا، والكشف على الجوانب الفنية والعلمية، وبيان المحاسن والمؤاخذ، وذكر نقاط القوة والضعف في كل نسخة. تمهيدًا لتحقيق الكتاب تحقيقًا علميًا قائمًا على تفعيل جميع هذه النسخ الخطية التي توصلنا إليها من الكتاب. وبهذه المناهج العلمية لهذه الدراسة قدمنا تعريفًا مناسبًا لهذا الْعَالِمِ الجليل، وكشفنا عن جميع ما توصلنا إليه من نسخ كتابه "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي" نقدمه للمجتمع العلمي الإسلامي المعاصر، نثري به المكتبة العلمية الإسلامية؛ ليكون بحثًا لائقًا ومميزًا، ودراسة وافية في هذا المجال، حيث لم يلق الكتاب مثل هذه العناية سابقًا.



مقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

إن علم مُصطلح الحديث؛ علم يعتني بقواعد وأصول، يعرف بها أحوال السند والمتن. ولا شَكَّ أن علم الإسناد هو من مفاخر هذه الأمة وخصائصها؛ يميزها عن سائر الأمم، ليحفظ للناس دينهم. وهو من أهم وسائل حفظ المصدر الثاني من مصدرَي التشريع في الدين الإسلامي من الكذب، والاختلاق، والتحريف، والتبديل. وإن من فضل الله عز وجل على الأمة الإسلامية، أنه هَيَّأَ لهم علم مصطلح الحديث؛ حتى لا يلتبس عليهم الحديث الصحيح بالضعيف، والثابت من المكذوب، والحق بالباطل، لذلك فهو تمهيد، ومقدمة لجميع العلوم الشرعية، لثبات أصوله ورسوخ قواعده. وإنَّ أول من أفرد التصنيف في علم مصطلح الحديث، وجمع نثار مادته الموزعة في بطون الكتب، هو "الإمام الحافظ أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي"، في القرن الرابع الهجري، في كتابه "المُحَدِّث الفاصل بين الراوي والواعي". ويعتبر هذا الكتاب، هو الكتاب الأُمّ بالنسبة للكتب المؤلفة في هذا العلم، وهو حافل بالفوائد المهمة في هذا العلم، إذ أَلَّفه عالم عظيم الشأن من المحدثين المتقدمين.

وقد دَوَّن العلماء علم مصطلح الحديث في تأليفات مستقلة، وبسبب معطيات عصرهم كانوا يكتبونها بخط أيديهم، أو يعتمدون على الكُتّاب. ثم قام النُّسّاخ بنسخ هذا التراث العلمي، ونشره بين المسلمين منذ العصور الأولى بشكل واسع. لذلك وُجِدت نُسَخ خطية متعددة للكتاب نفسه. هذه المؤلفات التي خلفها لنا أسلافنا من علماء الحديث، التي كتبوها بأيديهم تُعْرَف في عصرنا الحاضر بمخطوطات علم الحديث، ولا يخفى على مَنْ له بَاعٌ في هذا العلم مَدَى أهمية تلك المخطوطات، وحاجة الأمة الإسلامية الماسَّة إليها، لأجل إثبات العلوم المختلفة وتوثيقها، إضافة لاعتباراتها التاريخية والتراثية، ومنها علم مصطلح الحديث. ولقد اهتم العلماء بتلك المخطوطات؛ فقاموا بسماعها ونسخها وروايتها وحفظها، لما لها من أهمية بالغة. وهكذا جرى الحال مع بقية علوم الأمة، حيث اشتملت على تدوين علوم الأمة الإسلامية. ونظرًا للحاجة الماسَّة إليها في إثبات هوية الأمة وأصالتها، فإن الحفاظ عليها، والاهتمام بها يُعَدُّ من فروض



الكفاية، لذا وجب على المتخصصين والدارسين والباحثين الراسخين في فنون تحقيق المخطوطات وقواعدها وآدابها؛ العمل الجاد في هذا المجال العلمي والعالمي الواسع.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التاريخي: لدراسة حياة المؤلف الاجتماعية والعلمية كمدخل لهذه الدراسة. كما اعتمد على المنهج الاستقرائي والوصفي: بتتبع النسخ الخطية الموجودة في مكتبات العالم، ووصف هذه النسخ وصفًا شاملًا وافيًا، والكشف على الجوانب الفنية والعلمية، وبيان المحاسن والمؤاخذ على كل نسخة. ولعدم وقوف كثر من الباحثين والدارسين على حياة المؤلف، والنسخ الخطية للكتاب، وقيمة كل نسخة؛ دعا الباحث لاختيار هذا المخطوط ودراسته دراسة مفصلة، ودراسة موجزة لحياة مؤلفه، موضوعًا لهذا البحث العلمي، وإثراء المكتبة العلمية الإسلامية ببحث جدير بالعناية، مستعينًا بالله عز وجل، وطالبًا منه السداد والتوفيق.

التعريف بالإمام "أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي الفَارِسِي"

التمهيد

إن التعرف على ترجمة العلماء الأعلام السابقين الذين لم ترد ترجمتهم في المصادر المعتبرة إلا موجزة مختصرة، وكذا الدراسات العلمية المعاصرة عنهم قليلة شحيحة، يقول الباحث: إن العناية بأصحاب هذه التراجم وكشف سيرتهم العلمية بشكل يناسب جلالتهم ومكانتهم لهو أمر مهم للغاية لأجل إحياء سيرهم العطرة، وتسجيل تفاصيل تراثهم وعطائهم العلمي. ومن هؤلاء العلماء؛ "أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرَّامَهُرْمُزِي"؛ على رغم علمه الغزير، وتراثه العلمي الكبير، لم يكن معروفًا لدى الناس، بل وحتى لطلبة العلم في العصور المتأخرة.

هذا العَلَم الفَذّ كان من كبار العلماء في عصره، وهو أول من دَوَّن علم مصطلح الحديث في كتاب مستقل[1]. وله رحلات كثيرة في طلب العلم وكسب المعرفة، لكن ما حَظِيتْ بالدراسة والخدمة كما يليق به، وعندما نراجع المصادر وأمهات كتب التراجم والأعلام نرى أن كثيرًا منها لم تتناول ترجمته وتراثه أصلًا على الرغم من تقدم هذا العالم وشهرته،

[1] انظر: ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي بن محمد. 1421هـ، 2001م. **شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**. لبنان: دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع. ص13.



وأما الكتب التي ذكرت ترجمته فهي مختصرةً جدًا، لا تشفي الغليل ولا تداوي العليل، فقد اكتفت بذكر بعض الأمور القليلة من حياته وسكتت عن أشياء مهمة كثيرة ينبغي الاعتناء بها.

ولذلك يحاول الباحث جمع ترجمة مختصرة لهذا العالم الجليل، حتى يكون قد أدَّى شيئًا يسيرًا من واجب بيان ترجمة هذا الجهبذ النحرير من أعلام تراثنا الإسلامي، وسيعرض الباحث في هذه العجالة مختصرًا يعتصره من الترجمة الطويلة التي جمعها لهذا العلم الجهبذ الكبير.

المبحث الأول: عصر الإمام "أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي الفَارِسِي"

الحالة السياسية والعلمية

وُلِد الإمام الرَّامَهُرْمُزِي في العصر العباسي الثاني، ويمتاز هذا العصر بضعف الخلافة العباسية، تزامنا مع هجوم المغول بقيادة هولاكو خان على البلاد الإسلامية. ومن دلائل ضعف الحكومة العباسية قيام المعتصم بتعيين الأتراك لتقوية الجيش، حتى يساعدوه في الجهاد، ودحر الحركات المتمردة. لكن هؤلاء الأتراك أخذوا في النفوذ إلى الخلافة، والسيطرة على الحكومة، وبسطوا سيطرتهم على الجيش، وإدارة الحكومة، حتى أصبح الخليفة بالاسم فقط، وكانوا آلة بيد الأتراك ينفذوا ما يريدون. وكان العصر العباسي الثاني؛ عصر تجزئة وفرقة للخلافة العباسية، مما أدى إلى ضعف الحكومة المركزية، وحصرها في بغداد، وانعكس ذلك في تقوية وتنشئة السلطات اللامركزية، والدويلات[2].

لكن على الرغم من الضعف السياسي في الخلافة العباسية، إلا أن العصر العباسي الثاني كان عصر الازدهار العلمي بمختلف أنواعه[3]، حيث بدأ العلماء بالتدوين، والتأليف، والتصنيف، في العلوم الشرعية، والعلوم اللغوية، والعلوم المادية. وفي ذلك العصر أيضًا أُسِّسَتْ المدارس، والمكتبات، والحلقات العلمية، وتنافس الخلفاء، والأمراء، والوزراء، والتجار في تأسيسها، وبذل المال والإنفاق عليها. وانتشرت في البلاد الإسلامية، فلا تكاد تخلو مدينة أو قرية، إلا وكان يدارس فيها علوم شتى، خصوصًا العلوم الشرعية[4].

---

[2] انظر: ابن كثير، إسماعيل بن كثير. **البداية والنهاية**، تحقيق: إبراهيم الزيبق، دار ابن كثير، ط2، 1431هـ - 2010م، 12/121-122.

[3] انظر: أحمد أمين، **ظهر الإسلام**، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، د.ط، د.ت، ص266.

[4] انظر: ضيف، شوقي. **العصر العباسي الثاني**، دار المعارف، ط12، د.ت، ص643-644.



المبحث الثاني: حياة الإمام "أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي الفَارِسِي"، ومكانته العلمية

اسمه، مولده، نسبته، ووفاته

هو: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرَّامَهُرْمُزِي[5]. لم يذكر المؤرخون سنة ولادة الرَّامَهُرْمُزِي، لكن الدكتور "محمد عجاج الخطيب" رجح بأن ولادته في نحو سنة 265هـ، يقول الدكتور "محمد عجاج الخطيب": "وأرجح أن مولده كان في نحو سنة 265هـ، وذلك لأن السمعاني ذكر أنه رحل قبل التسعين ومائتين، ومن النادر أن يرحل طالب الحديث قبل أن يشتد عوده، وقبل أن يسمع شيوخ بلده، وغالبًا ما تكون الرحلة بعد البلوغ"[6]. وكان نسبته إلى مدينة رامهرمز. يقول ياقوت الحموي في كتابه "معجم البلدان" عن مدينة "رامهرمز": ومعنى رام بالفارسيّة المراد والمقصود، وهرمز أحد الأكاسرة، فكأنّ هذه اللفظة مركبة معناها: مقصود هرمز أو مراد هرمز، وقال حمزة: رامهرمز اسم مختصر من رامهرمز أردشير، وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان، والعامّة يسمونها رامز كسلا منهم عن تتمة اللفظة بكمالها واختصارًا[7]. وتوفي –الإمام الرَّامَهُرْمُزِي، رحمه الله– سنة ستين وثلاثمائة. وقال أبو القاسم عبد الرحمن بن مَنْدَة في الوفيات: عاش إلى قريب الستين وثلاثمائة برامهرمز. وجزم ابن بَرْدِس أنه توفي سنة ستين[8].

---

[5] انظر: الثعالبي، أبو منصور عبد الملك، **يتيمة الدهر**، دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ – 1983م، 490/3. والصيداوي، محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الغساني. **معجم الشيوخ**. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1405هـ. وياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي. **معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**. تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1414هـ – 1993م، 923/2. والذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، مؤسسة الرسالة، ط2، 1404هـ – 1984م، 170/12.

[6] الرَّامَهُرْمُزِي، حسن بن عبد الرحمن بن خلاد، **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، ط2، 1404هـ – 1984م، ص11.

[7] ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي، **معجم البلدان**، دار صادر، د.ط، 1397هـ – 1977م، 17/3.

[8] ابن العماد العَكري، عبد الحي بن أحمد بن محمد. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط1، 1406هـ – 1986م. 320/4-321.



صفته، وثناء العلماء عليه

عاش الإمام الرَّامَهُرْمُزِي في عصر الازدهار العلمي، وعاصر كثيرا من العلماء والمحدثين، ولقي معهم، وسمع منهم، وأخذ عنهم، واعترف له العلماء والمؤرخون وأهل السير بالعلم والصلاح والتقوى، ووصفوه بالإمام، الحافظ، البارع[9]، القاضي[10]، الأديب[11]، محدث العجم[12]، متقن، صاحب رحلة[13]. قال الإمام السمعاني عن هذا العالم الجليل: "كان فاضلًا، مكثرًا من الحديث"[14]. وقال الإمام الذهبي: "الإمام الحافظ، البارع، محدِّث العجم، ... وكان أحد الأثبات، أخباريًا، شاعرًا"[15]، وقال في موضع آخر: "الحافظ، القاضي، متقن، واسع الرحلة"[16]. ووصفه الإمام الثعالبي في يتيمة الدهر: "الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد؛ من أنياب الكلام، وفرسان الأدب، وأعيان الفضل، وأفراد الدهر، وجملة القضاة الموسومين بمداخلة الوزراء والرؤساء، وكان مختصًا بابن العميد، تجمعهما كلمة الأدب، ولحمة العلم، وتجري بينهما مكاتبات بالنثر والنظم، ... وهكذا كانت حاله مع المهلبي الوزير"[17]. وقال ابن نديم: "أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن

---

[9] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، مؤسسة الرسالة، ط2، 1404هـ - 1984م، 170/12.

[10] الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. **الوافي بالوفيات**. تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ - 2000م. 42/12. وابن السَّاعي، تاج الدين علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب. **الدر الثمين في أسماء المصنفين**. تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين، ومحمد سعيد حنشي. دار الغرب الاسلامي، تونس، ط1، 1430هـ - 2009م. ص338.

[11] ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ - 1995م. ج52، ص232. وكحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني. **معجم المؤلفين**. مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ج3، ص235.

[12] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، مؤسسة الرسالة، ط2، 1404هـ - 1984م، 170/12.

[13] الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. **الوافي بالوفيات**. تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ - 2000م. 42/12.

[14] السمعاني، عبد الكريم بن محمد التميمي، **الأنساب**، دار الجنان، ط1، 1408هـ - 1988م، 30/3.

[15] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، مؤسسة الرسالة، ط2، 1404هـ - 1984م، 73/16-74.

[16] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (حوادث ووفيات سنة 351-380هـ)**، دار الكتاب العربي، ط1، 1412هـ - 1991م، ص229.

[17] الثعالبي، أبو منصور عبد الملك، **يتيمة الدهر**، دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ-1983م، 490/3.



بن خلاد؛ قاضي، حسن التأليف، مليح التصنيف، يسلك طريقة الجاحظ. قال لي ابن سوار الكاتب: إنه شاعر، وقد كان سمع الحديث ورواه"[18].

كتبه

لقد كان الإمام الرَّامَهُرْمُزِي غزير الإنتاج، وافر العطاء في الحديث النبوي الشريف، وعلم مصطلح الحديث، وَأَثَّرَ المكتبة العلمية الإسلامية بمؤلفات قيمة بأسلوب علمي أدبي رصين، وقد تعددت مؤلفاته، وتنوعت مضامينها، وستأتي ذكرها:

1- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي[19]، 2- أمثال الحديث[20]، 3- ربيع المتيم في أخبار العشاق، 4- الفلك في مختار الأخبار والأشعار، 5- الريحانتين الحسن والحسين، 6- إمام التنزيل في علم القرآن، 7- النوادر والشوارد، 8- أدب الناطق، 9- الرثاء والتعازي، 10- رسالة السفر، 11- مباسطة الوزراء، 12- المناهل والأعطان والحنين إلى الأوطان، 13- الشّيب والشباب[21].

[18] ابن النديم، محمد بن إسحاق بن محمد. **الفهرست**. تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1417هـ-1997م. ص189.

[19] حقَّقه: الدكتور "محمد عجاج الخطيب"، وهي رسالته العلمية نال بها الباحث درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية، قسم الشريعة الإسلامية، من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، عام 1383هـ-1963م. وقام "دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع" بطبع هذا الكتاب في عام 1391هـ-1971م. وحقَّقه أيضًا: "محمد محب الدين أبو زيد"، وعليه تقريظ من الشيخين: "عادل بن محمد أبي تراب" و"طارق بن عوض الله"، وقام "دار الذخائر" بمصر بطبع هذا الكتاب في عام 1437هـ-2016م.

[20] حقَّقه وعلق عليه الدكتور "عبد العلي عبد الحميد الأعظمي"، وقام "الدار السلفية" بطبعه في عام 1404هـ-1983م. وقد ذُكِرَت عنوان هذا الكتاب في بعض المصادر: "أمثال النبي صلى الله عليه وسلم". وحققه أيضًا: "أحمد عبد الفتاح تمام" بعنوان: "كتاب أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم"، وقام بطبعه "مؤسسة الكتب الثقافية" ببيروت، سنة 1409هـ. وحَقَّقَه أيضًا: الدكتورة "أمة الكريم القرشية"، وكانت رسالتها لنيل درجة الدكتوراه في جامعة "بون"، عام 1379هـ-1959م، وطُبِعَ في مطابع الحيدري، بحيدر آباد الدكن بباكستان. انظر: "بعض الدلالات التربوية في الأمثال النبوية من خلال كتاب: (أمثال الحديث)؛ لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي"، حصلت بها الباحثة "بهية بنت محمد بن عمر بن محمد القرشي"، على درجة الماجستير، في جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، عام 1417هـ-1996م، ص28.

[21] انظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، مؤسسة الرسالة، ط2، 1404هـ - 1984م، 74/16. والصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. **الوافي بالوفيات**. تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ-2000م. 42/12. وابن السَّاعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله. **الدر الثمين في أسماء المصنفين**. تحقيق: أحمد شوقي بنبين، ومحمد سعيد حنشي. دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1430هـ-2009م.



تفاصيل النسخ الخطية لكتاب المُحَدِّثُ الفاصل بين الراوي والواعي للإمام الرَّامَهُرْمُزِي

لقد بذل الباحث جهدًا كبيرًا في تتبع جميع النسخ الخطية لكتاب "المُحَدِّثُ الفاصل بين الراوي والواعي"، للإمام "أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي الفَارِسِي"، وهي تمثل النسخ الموجودة فعليًا للكتاب في مكتبات العالم الخاصة والعامة، وكان عدد النسخ الخطية الباقية للكتاب أربع عشرة نسخة وفق ما أوصل الباحث إليه بحثه الواسع الحثيث.

وهذا وصف تفصيلي لها:

1- نسخة **كوبريلي**: رقم: 397، عدد أوراقها 81 ورقة، ميكروفيلم أرشيف رقم: 2303. وهي نسخة الإمام السلفي المؤلف وأصله، سمعها عليه جماعة؛ منهم الإمام الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزناتي سنة 525هـ.

والنسخة في مجموع؛ يأتي بعد كتاب: الْمُحَدِّثُ الفاصل بين الراوي والواعي، كتاب: "معرفة أصول الحديث"، "لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري".

فُقِدَ الجزء الأول من هذه النسخة، وعُوِّض بجزء آخر نسخ عن نسخة أخرى قديمة، من سماع عامر بن حسان بن عمر بن فتيان، في سنة سبع عشرة وستمائة، عن القاضي الفقيه أبي طالب أحمد بن حديد، عن الإمام الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني، وهذا الجزء كتبه بخطه "أحمد بن القسطلاني" في رابع عشر من رمضان سنة سبع عشرة وتسعمائة. وهو الإمام المحدث: "أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: 923هـ)"، صاحب كتاب: "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري".

والأجزاء الستة الباقية بسماع الفقيه أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزَّنَاتي، عن الإمام الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني في شهور سنة خمس وعشرين وخمسمائة، كما ذكر سماعه وتاريخه في أول كل جزء إلا في الجزءين الثاني والثالث، وذكر في أول جزء السادس أن سماعه كان في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وذكر في أول جزء السابع أن سماعه كان في شهر جمادي الأول من سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وذكر في سماع الجزء الخامس أن سماعه كان بالإسكندرية.



والجزء الأول؛ فيه نظام التعقيبة، وعليه بعض الحواشي والتعليقات، وقيدت بعض الكلمات فيه بالشكل، وكُتِبَت العناوين بالون الأحمر. وفي باقي الأجزاء الستة؛ كُتِبَت العناوين بخط غامق، وَقُيِّدَتْ بعض كلماته بالشكل.

وعلى النسخة ختم مستدير مكتوب فيه: "**هذا ما وقفه الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد عرف بكوبريلي أقال الله عثارهما**". وقد يوجد هذا الختم في أول الجزء الأول –ورقة الأولى، والثاني–، وفي أول الجزء الثاني –ورقة ثلاث عشرة، وأربع عشرة–، وفي أول الجزء الخامس –ورقة خمس وأربعون–، وفي أول الجزء السابع –ورقة تسع وستون–، وفي الورقة الأخيرة –ورقة إحدى وثمانون–.

وعلى النسخة ختم آخر مكتوب فيه: "وإنما لكل امرئ ما نوى". وقد يوجد هذا الختم في أول الجزء الثاني –ورقة ثلاث عشرة، وأربع عشرة–، وفي أول الجزء الثالث –ثلاث وعشرون–، وفي أول الجزء الخامس –ورقة خمس وأربعون–، وفي الورقة الأخيرة –ورقة إحدى وثمانون–. ويبدو أن هذا الختم قديم جدًا لأنه لا يوجد في الجزء الأول من هذه النسخة، لأن الختم عادتًا يوجد في أول النسخ –الورقة الأولى–، وفي الورقة الأخيرة. والجزء الأول من هذه النسخة مفقودة، وعُوِّض بجزء آخر نُسِخَ عن نسخة أخرى قديمة.

في اول الجزء الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرني القاضي الفقيه جمال الدين أبو طالب أحمد بن القاضي المكنى أبي الفضل عبد الله بن الحسين بن حديد بقراءتي عليه، في سنة سبع عشرة وست مائة، أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني قراءة عليه، وأنا أسمع، في يوم الأحد سابع شهر رمضان من سنة ثمان وستين وخمسمائة، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان في سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة قيل أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه فأقرَّ به، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الأول من كتاب "المُحَدِّث الفاصل بين الراوي والواعي"، تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرَّامَهُرْمُزِي. كتبه أحمد بن القسطلاني في رابع عشر من رمضان سنة سبع عشرة وتسع مائة، حامدًا، مصليًا، مسلمًا.



وفي اول الجزء الثاني:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وعلى آله

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفِيُّ الأصبهاني، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الثاني من الأصل يتلوه في الثالث: "إذا قال عارم: حدثنا حَمَّادُ، فهو حماد بن زيد، وكذلك سليمان بن حرب". والحمد لله حق حمده، وصلواته على محمد المصطفى، وعلى آله وذريته وسلم.

وفي اول الجزء الثالث:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفِيُّ الأصبهاني رضي الله عنه، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قراءة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الثالث يتلوه في الذي يليه "**باب الكتاب**".

وفي اول الجزء الرابع:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم



باب الكتاب

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفِيُّ الأصبهاني رضي الله عنه، في شهور سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الْصّيرفي قراءة، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ القاضي، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الرابع، ويتلوه في الخامس: "حدثنا عبد الله بن أحمد الغزاء، حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد المكي". والحمد لله كما ينبغي، وصلواته على نبيه.

وفي اول الجزء الخامس:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفِيُّ الأصبهاني، في شهور سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وذلك بالإسكندرية –حماها الله–. قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الْصّيرفي ببغداد، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ بالبصرة، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الخامس، يتلوه في السادس: "حدثنا الحضرمي، قال قرأت في كتاب الوليد بن حماد". والحمد لله على نعمه، وإحسانه، وصلواته على نبيه، وَصَفِيِّهِ محمدٍ، وآله أجمعين.

وفي اول الجزء السادس:

بسم الله الرحمن الرحيم



وصلى الله على محمد وآله وسلم

بقية ترجمة: "**من قال: قَرَأْتُ في كتابِ فُلَانٍ**".

أخبرنا الشيخ الإمام أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفِيُّ الأصبهاني في منزله بالإسكندرية –حماها الله–، في شهر ربيع الآخر، سنة خمس وعشرين وخمسمائة. قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الْصّيرفي، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفالي بقراءتي عليه، قال أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ: ...

وفي آخره:

آخر الجزء السادس. يتلوه في السابع: "**مَنِ اخْتُصَّ بِالْحَدِيثِ**". والحمد لله رب العالمين.

وفي اول الجزء السابع:

بسم الله الرحمن الرحيم

مَنِ اخْتُصَّ بِالْحَدِيثِ.

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِلَفِيُّ الأصبهاني بالإسكندرية –حماها الله–، في شهر جمادي الأول من شهور سنة خمس وعشرين وخمسمائة. قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الْصّيرفي، ببغداد، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْديُّ بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّادِ الرَّامَهُرْمُزيَّ: ...

وفي آخره:

آخر الجزء السابع. والحمد لله رب العالمين، وصلواته على محمد خاتم النبيين.

وجاء بعده سماع بخط الإمام "أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني":

"سَمِعَ جميع كتاب الفاصل، وهو سبعة أجزاء، هذا الجزء آخره الفقيه "أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزناتي" حرسه الله من أصلي. وكتب "أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ" في جمادي الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وكان السماع قبل هذا الشهر بالإسكندرية عَلَيَّ، والحمد لله وحده".

وفي الصفحة الأخيرة من المخطوط مناولة بخط الإمام "أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني":



"نَاوَلْتُ هذا الكتاب كاملًا، وهو سبعة أجزاء القاضي "أبا الحجاج يوسف بن عبد الغني بن أسعد العدوي"، والفقيه: "أبا الوفاء إبراهيم بن يحيى بن زهير بن الصواف الأنصاري" بعد أن سَمِعَا عَلَيَّ الجزء الأول، وَأَذِنْتُ لهما في رواية الأجزاء الستة الباقية عَنِّي على سبيل الْمُنَاوَلَةِ، وكتب "أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني"؛ بالإسكندرية في جمادي الآخرة سنة سبع وأربعين وخمسمائة، والحمد لله حق حمده".

2- نسخة **الظاهرية**: رقم: 400/حديث، رقمها القديم 1191، عدد أوراقها 100 ورقة، وعدد صفحاتها 199 صفحة. وهي بخط الإمام الحافظ "أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي"، كتبها سنة 566هـ. وعنها صورة محفوظة في **الجامعة الإسلامية**: رقم: 4678، فيلم رقم: 220، عدد أوراقها 99 ورقة، وعدد صفحاتها 197 صفحة. وعنها صورة محفوظة في **مكتبة المخطوطات المنوعات الكبرى**: رقم: 16611، عدد أوراقها 98 ورقة، وعدد صفحاتها 195 صفحة.

سمع الإمام الحافظ "أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي" هذه النسخة عن الإمام الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني في شوال سنة ست وستين وخمسمائة. عليها سماعات كثير من العلماء والحفاظ، وكُتِبَت في أسفل صفحة سماعات هذه النسخة: "نسخ عليه نسخة تامة إلى الهند، الناسخ "صادق فهمي المالح" بالمكتبة الظاهرية بدمشق، سنة 1347هـ"، وهي نسخة "صادق آباد" التي تأتي ذكرها فيما بعد.

في أول الجزء الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداذ في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه قيل له: أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه، فأقر به، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...



وفي آخره:

آخر الجزء الأول، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله.

وفي أول الجزء الثاني:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قراءة عليه ببغداذ في رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الثاني، والحمد لله وحده، وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد وآله وسلم تسليمًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه إن شاء الله: "إذا قال عارم: حدثنا حماد فهو حماد بن زيد، وكذلك سليمان بن حرب. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

وفي أول الجزء الثالث:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني بثغر الإسكندرية، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قراءة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا



القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الثالث، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا.

وفي أول الجزء الرابع:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

باب الكتاب

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام فخر الأمة[22] أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قراءة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي القاضي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الرابع، يتلوه في الخامس إن شاء الله: "حدثنا عبد الله بن أحمد الغزاء، حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد المكي". والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا المصطفى محمد النبي وآله أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وفي أول الجزء الخامس:



[22] ربما: "فخر الأئمة".



بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني، بثغر الإسكندرية، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

يتلوه في السادس إن شاء الله: "حدثنا الحضرمي، قال: قرأت في كتاب الوليد بن حماد". والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد وآله أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وفي أول الجزء السادس:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

"**بقية ترجمة من قال: قرأت في كتاب فلان**".

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني؛ بثغر الإسكندرية، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخره، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على رسوله سيدنا المصطفى محمد وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.



وفي أول الجزء السابع:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

"**من اخْتُصَّ بالحديث**".

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني؛ بثغر الإسكندرية، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداذ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على رسوله المجتبى من خلقه محمد، وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وعليها بعض الحواشي والتعليقات، وقيدت بعض كلماتها بالشكل، وفي نهاية كل كتاب سماعات وبلاغات.

3- نسخة **سوهاج**: رقم: 86/129، عدد أوراقها 160 ورقة، وعدد صفحاتها 316 صفحة. والنسخة كاملة في سبعة أجزاء. مالكها وراويها الإمام "شرف الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي". كتبت سنة 568-573هـ. وعنها صورة محفوظة في **مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث** بإمارة دبي، رقم: 86/129، عدد أوراقها 138 ورقة، وعدد صفحاتها 276 صفحه. غير كاملة، ففيها ستة أجزاء، سقط منها الجزء السابع. وقد قيل أَنَّ نسخة **سوهاج** الأصلية انتقلت إلى **دار الكتب المصرية**، وتُحفظ تحت رقم: مصطلح 483، عدد أوراقها 88 ورقة، وعدد صفحاتها 175 صفحة، ولكنها ناقصة الأجزاء الثلاثة الأخيرة. والموجود منها حاليًّا أربعة أجزاء، من أولها إلى آخر الجزء الرابع.



ولكن نسخة سوهاج في أصلها سبعة أجزاء وليست أربعة أجزاء، كما هي اليوم في مكتبة **دار الكتب المصرية**، ولا ندري أين ذهبت الأجزاء الثلاثة المفقودة من النسخة، وبعد التحري والتدقيق ومراجعة المسؤلين عن مخطوطات دار الكتب المصرية تبين أن الموجود من نسخة سوهاج فيها إنما صورة فوتستات قديمة عنها، وغير واضحة، وأن النسخة فُقِدَتْ من مكتبتها الأصلية في سوهاج، لذلك لا وجود للأصل في مكتبة سوهاج، ولا في دار الكتب المصرية.

4- وقد تم نسخ نسخة خطية كاملة عن صورة نسخة مكتبة سوهاج هذه المفقودة، وهي في سبعة أجزاء لصالح مكتبة **دار الكتب المصرية** سنة 1353هـ، وهذه النسخة محفوظة في مكتبة **دار الكتب المصرية** بالقاهرة تحت رقم: 493، عدد أوراقها 165 ورقة، وعدد صفحاتها 331 صفحة، وهي بخط الناسخ "حسن رشيد"، نسخها عن نسخة **سوهاج** سنة 1353هـ، كاملة في سبعة أجزاء. كتب الناسخ في آخر

هذه النسخة: "قد تم بعون الله وقوته نسخ كتاب الفاصل بمعرفة "حسن رشيد" على نفقة دار الكتب المصرية من النسخة الفوتغرافية الموجودة بها تحت رقم: 483 مصطلح الحديث، وكان الفراغ من نسخه في يوم الخميس ثالث عشر جمادي الأولى سنة ألف وثلاثمائة ثلاثة وخمسين من الهجرة النبوية، موافق 23 أغسطس سنة 1934 ميلادية، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم".

أول الجزء الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الثقة رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح عُرِفَ بابن رواج الأزديُّ قراءة مني عليه لثلاث بقين من جمادي الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة بجزيرة مصر بالقلعة المستجدة بها، قلتُ له أخبركم الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان من سنة أربع وسبعين وخمسمائة، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداذ في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه، فأقر به، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...



وفي آخره:

آخر الجزءِ الأول من كتاب: "الفاصل". والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وسلامه. يتلوه في الثاني إن شاء الله تعالى: "ولو كان التبالغ في الكلام دَرَكًا يبلغ به مَن رام". وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأول الجزء الثاني:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح عُرِفَ بابن رواج بقراءتي عليه لليلتين بقيتا من جُمادي الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة بجزيرة مصر بالقلعة المستجدة بها، أخبرنا الشيخ الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قراءة عليه ببغداذ في رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الثاني من الأصل، يتلوه في الثالث: "إذا قال عارم: حدثنا، فهو حماد بن زيد، وكذلك سليمان بن حرب". والحمد لله حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه.

وأول الجزء الثالث:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم المحدث رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح عُرِفَ بابن رواج قراءة عليه وأنا أسمع غرة جمادي الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة بالقلعة الجبلية ظاهر القاهرة المعرية، أخبرنا الشيخ الإمام



الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

آخر الجزء الثالث، وأول الجزء الرابع ساقطة من الأصل.

وفي آخر الجزء الرابع:

آخر الجزء الرابع، يتلوه: "حدثنا عبد الله بن محمد الغزاء". والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأول الجزء الخامس:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الأجل الثقة رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح القُرَشي عُرِفَ بابن رواج بقراءتي عليه لثلاث خلون من جمادي الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة بالقلعة الجبلية ظاهر القاهرة المعرية، أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداذ في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الخامس، يتلوه في السادس: "حدثنا الحضرمي، قال: قرأت في كتاب الوليد بن حماد". والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وصحبه وذريته وسلامه.



وأول الجزء السادس:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح القُرَشي عُرِفَ بابن رواج بقراءتي عليه لثلاث خلون من جمادي الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء ثاني شوال من سنة أربع وسبعين وخمسمائة، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء السادس من الأصل، يتلوه في السابع: "**من اختص بالحديث**". والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأول الجزء السابع:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخ الأجل العالم المحدث أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح القُرَشي عُرِفَ بابن رواج بقراءتي عليه لأربع خلون من جمادي الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني إجازة إن لم يكن سماعًا، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قراءة ببغداذ في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...



وفي آخره:

آخر الجزءِ السابع من "الفاصل"، وبتمامه تم جميع الكتاب على يد كاتبه: "محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي". والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

مالك هذه النسخة وكاتبها هو الإمام العالم الفاضل "شرف الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عباد الميدومي"، قرأ جميع هذا الكتاب على الشيخ الإمام العالم الثقة "رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح عُرِفَ بابن رواج الأزدي"؛ في جمادي الأولى وجمادي الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

وعليها بعض الحواشي والتعليقات، وقيدت جميع كلماتها بالشكل، وكُتِبَ العناوين بخط غامق، وفيها نظام التعقيبة.

5- نسخة **آستان قدس رضوي** بمدينة مشهد: رقم: 3620، عدد أوراقها 62 ورقة، وعدد صفحاتها 122 صفحة، بسماع مالك النسخة الإمام "إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الولي المعروف بابن الولي"، سنة 620 أو 610 هـ. وعنها صورتان محفوظتان في **مكتبة آية الله المرعشي النجفي** بمدينة قم، بإيران: **النسخة الأولى**: رقم: 959، عدد أوراقها 62 ورقة، وعدد صفحاتها 122 صفحة، وفي أولها إضافة في أربع ورقات كتبها "شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي"، وهي تحتوي على: ترجمة موجزة جدًا للمؤلف، وبعض عناوين النسخ الخطية الموجودة في العالم لهذا الكتاب، وبحث يسير حول عنوان الكتاب. و**النسخة الثانية**: رقم: 1560، عدد أوراقها 62 ورقة، وعدد صفحاتها 122 صفحة. وعنها صورة محفوظة في **مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث** بمدينة دبي، عدد أوراقها 61 ورقة، وعدد صفحاتها 117 صفحة، والنسخة ناقصة ومحذوفة منها ورقة واحدة وخمس صفحات، وهي صورة عن نسخة **مكتبة آية الله المرعشي النجفي** عن رقم: 959.

السابع عشر من جمادي الآخرة من سنة 610، والنسخة ناقصة قدر ورقة واحدة في آخرها –الورقة الأخيرة غير موجودة–، وتنتهي هذه النسخة عند: "ويكنى أبا سفيان، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وعبد". راويها ومالكها "محمد



بن محمد المقدسي"، سمع عن "علي بن محمد بن خطاب الباجي" في مجالس آخرها يوم الإثنين ثالث ذي القعدة سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة.

في أول الجزء الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا

أخبرنا الشيخ الفقيه الأجل الإمام العالم الحافظ شرف الدين خادم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته القائمة أبو الحسن علي بن أبي المكارم المفضل بن علي المقدسي رضي الله عنه بالإسكندرية، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني بالإسكندرية، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه، قيل له أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه، فأقر به، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الأول من أجزاء الشيخ.

وفي آخر الجزء الثاني:

آخر الجزء الثاني، يتلوه: "إذا قال عارم".

وفي آخر الجزء الثالث:

آخر الجزء الثالث، يتلوه في الذي يليه: "**باب الكتاب**".

وفي آخر الجزء الخامس:

آخر الجزء الخامس، بقية ترجمة: "**من قال: قرأت في كتاب فلان**".



وفي آخر النسخة؛ الخطوط متداخلة بعضها في بعض، وغير مقروءة.

وفي آخر هذه النسخة –بعد هذا الكتاب– جزء في علم النجوم في ست ورقات، كُتِبَت في بداية الصفحة الأولى: أخر كتاب في علم النجوم، تأليف بعض قدماء المنجمين، جيدة الفوائد، بخط مؤلفه". وتأتي بعض هذا الجزء؛ رسالة لأبي الحسن ثابت بن قرة الحراني في علم الفلك والنجوم، في ثلاث ورقات.

وعليها بعض الحواشي والتعليقات، وقيدت بعض كلماتها بالشكل، وكُتِبَ العناوين بخط غامق.

6- نسخة **مكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء**: رقم: فيلم 25، كتاب 156. عدد أوراقها 74 ورقة، وعدد صفحاتها 142 صفحة، كُتبت في جمادي الآخر، سنة 702هـ.

في أول الجزء الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه

يقول الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله بن سلمة الحبشي، أخبرني مولاي وسندي الإمام العالم والدي عفيف الدين عبد الرحمن بن عمر الحبشي، قال: أخبرنا الفقيه تقي الدين عمر بن علي بن أبي الخير الشعبي، قال: أخبرنا القاضي فخر الدين إسحاق بن أبي بكر الطبري، قال: أخبرنا الحافظ فخر الدين محمد بن إبراهيم الخبري الفارسي، والإمام الشريف أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثماني، قالا: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه، قيل أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه، فأقر به، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الأول من الكتاب، يتلوه الثاني إن شاء الله تعالى: "ولو كان التبالغ في الكلام الكلام دَرَكًا يبلغ به مَن رام".

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



وفي أول الجزء الثاني:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني قراءة عليه، وأنا أسمع، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، قراءة عليه، وأنا أسمع، ببغداد في رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الثاني من الأصل، يتلوه في الثالث: "إذا قال عارم: حدثنا حماد، فهو حماد بن زيد، وكذلك سليمان بن حرب". والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه ورسوله وعلى آله وصحبه وسلامه تسليمًا كثيرًا.

وفي أول الجزء الثالث:

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يَسِّر وانفع به برحمتك

أخبرنا الشيخ الإمام العالم المحدث أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح عُرِفَ بابن رواج الأزدي، قراءة عليه، وأنا أسمع في شهر ربيع الأول سنة أربعين وستمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني، قراءة عليه، وأنا أسمع، في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وخمسمائة، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، قال: ...



وفي آخره:

آخر الجزءِ الثالث، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه تسليمًا كثيرًا.

وفي أول الجزء الرابع:

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يَسِّر وانفع برحمتك

أخبرنا الشيخ العالم رشيد الدين أبو محمد عبد[23] الوهاب بن ظافر عُرِفَ بابن رواج، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه، حدثنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن محمد الصيرفي، قراءة في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة ببغداد، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي القاضي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الرابع، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. ويتلوه في أول الخامس: "حدثنا عبد الله بن أحمد الغزاء".

وفي أول الجزء الخامس:

بسم الله الرحمن الرحيم

[23] كلمة "عبد" ساقطة من هنا.



أخبرنا الشيخ العالم رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، ببغداد في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخر الجزء الخامس، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

وفي أول الجزء السادس:

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يَسِّر وانفع برحمتك

أخبرنا الشيخ العالم أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر عُرِفَ بابن رواج، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد، في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخر الجزء السادس من الأصل، يتلوه في السابع: "**من اختص بالحديث**". والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم.

وفي أول الجزء السابع:



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

أخبرنا الشيخ العالم أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح عُرِفَ بابن رواج القرشي العلوي، قراءة عليه، وأنا أسمع بثغر الإسكندرية، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني إجازة إن لم يكن سماعًا، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قراءة ببغداد، في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي: ...

وفي آخره:

آخر الجزء السابع من "الفاصل"، وبتمامه تم جميع الكتاب، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه ورسوله وعلى آله وصحبه وسلامه تسليمًا كثيرًا كثيرًا كثيرًا، طيبًا مباركًا فيه. وذلك بتاريخ الثالث والعشرين من شهر جمادي الآخرة من سنة اثنين وسبعمائة.

وفيها نظام التعقيبة، وعليها بعض الحواشي والتعليقات، وقيدت جميع كلماتها بالشكل.

7- نسخة **اسكوريال**: رقم: 1608، عدد أوراقها 153 ورقة، وعدد صفحاتها 296 صفحة. النسخة كاملة في سبعة أجزاء، كتبت سنة 731هـ. وعنها صورة محفوظة في **الجامعة الإسلامية**: رقم: 34، عدد أوراقها 152 ورقة، وعدد صفحاتها 294 صفحة. وعنها صورة محفوظة في **مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث** بمدينة دبي، عدد أوراقها 136 ورقة، وعدد صفحاتها 262 صفحة، والنسخة ناقصة أربع عشرة ورقة من آخرها.

هذه النسخة نسخت من نسخة كتبت بخط الحافظ "شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي".

في أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على محمد وآله وصحبه. أخبرنا الشيخ رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواج القرشي أجازه، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي



الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة ... أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي، قال: الحمد لله ولا إله إلا الله، وعلى محمد نبي الله وآله صلوات الله. اعترضت طائفة ممن يشنأ الحديث ويبغض أهله، فقالوا بتنقص أصحاب الحديث، والإزراء بهم ...".

وفي آخرها: "... عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَبَّيْكَ حَجًّا حَقًّا، تَعَبُّدًا وَرِقًّا". آخر الجزءِ السابع من كتاب المُحَدِّثُ الفاصل بين الراوي والواعي، وهو آخر الكتاب، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا".

وفيها نظام التعقيبة، وعليها بعض الحواشي والتعليقات، وقيدت بعض كلماتها بالشكل.

8- نسخة **جامعة الإمام محمَّد بن سعود**: رقم: 7934. عدد أوراقها 161 ورقة، وعدد صفحاتها 301 صفحة. وعنها صورة محفوظة في **مؤسسة الملك فيصل بالرياض**: رقم: الميكروفيلم: 0292-ف.

بسماع مالكها "عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتلي" (ت717 هـ). ونسخ "محمد بن عبد الله الحموي" نسخة كاملة عن هذه النسخة، وهي نسخة **شهيد علي** التي يأتي ذكرها.

في أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وسلم. أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة بالإسكندرية ... أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي، قال: الحمد لله ولا إله إلا الله، وعلى محمد نبي الله وآله صلوات الله. اعترضت طائفة ممن يشنأ الحديث ويبغض أهله، فقالوا بتنقص أصحاب الحديث، والإزراء بهم ...".

وفي آخرها: "... عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَبَّيْكَ حَجًّا حَقًّا، تَعَبُّدًا وَرِقًّا". تم الجزء السابع وبتمامه تم كتاب الفاصل والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل".

وفيها نظام التعقيبة، وعليها بعض الحواشي والتعليقات والتصحيحات.

9- نسخة **شهيد علي**: رقم: 531، عدد أوراقها 134 ورقة، وعدد صفحاتها 259 صفحة، نسخ "محمد بن عبد الله الحموي" هذه النسخة عن نسخة **جامعة الإمام محمَّد بن سعود**، في سنة 1121هـ.



وفي بعض صفحات هذه النسخة ختم مستدير مكتوب فيه: "مما وقفه الوزير الشهيد علي باشا رحمه الله تعالى بشرط أن لا يخرج من خزانته".

كتب الناسخ في آخر هذه النسخة: "كتبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد الله الحموي المستوطن مدينة حلب الشهباء برسم فخر الموالى الكرام العالم العلامة المحقق المدقق مولانا إبراهيم أفندي الشهير نسبته الكريمة بوحدي أفندي، وهو إذ ذاك متولي الأحكام الشرعية بحلب المحروسة نفعه الله به، وذلك سنة إحدى وعشرين وألف ومائة".

في أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على النبي الأمي وآله وسلم. أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة بالإسكندرية ... أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي، قال: الحمد لله ولا إله إلا الله، وعلى محمد نبي الله وآله صلوات الله. اعترضت طائفة ممن يشنأ الحديث ويبغض أهله، فقالوا بتنقص أصحاب الحديث، والإزراء بهم ...".

وفي آخرها: "... عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَبَّيْكَ حَجًّا حَقًّا، تَعَبُّدًا وَرِقًّا". تم الجزء السابع، وبتمامه تم كتاب الفاصل، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل".

وفيها نظام التعقيبة، وعليها بعض الحواشي والتعليقات والتصحيحات، وكُتِبَت العناوين بخط غامق أحمر.

نسخة **صادق آباد**: (بدون رقم)، عدد أوراقها 92 ورقة، وعدد صفحاتها 182 صفحة، وهذه النسخة كتبت سنة 1347هـ، كتبها الناسخ "محمد بن صادق فهمي". نسخ الناسخ هذه النسخة من نسخة الظاهرية كما كُتِبَت في أسفل صفحة سماعات النسخة الظاهرية: "نسخ عليه نسخة تامة إلى الهند، الناسخ "صادق فهمي المالح" بالمكتبة الظاهرية بدمشق، سنة 1347هـ.

كتب الناسخ في آخر هذه النسخة: "انتهى بقلم الفقير إلى ربه المالح محمد بن صادق فهمي بن السيد أمين المالح – غفر الله له ولوالديه– ولمن تسبب بإيصال الخير إليهما وإليه ولجميع عباده، وكان الفراغ يوم الأحد الثالث من شهر ذي الحجة سنة ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين هجرية. إني نسخت هذا الكتاب لأجل المكتبة العلمية العالية لصاحبها "بير إحسان الله شاه" صاحب اللواء الخامس، واستوفيت ثمن نسخه، والله الموفق".



في أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلفة الأصبهاني بقراءتي عليه ... أنبأنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي، قال: الحمد لله ولا إله إلا الله، وعلى محمد نبي الله وآله صلوات الله. اعترضت طائفة ممن يشنأ الحديث ويبغض أهله، فقالوا بتنقص أصحاب الحديث، والإزراء بهم ...".

وفي آخرها: "... عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَبَّيْكَ حَجًّا حَقًّا، تَعَبُّدًا وَرِقًّا". آخر الكتاب. والحمد لله رب العالمين، وصلواته على رسوله المجتبى من خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل".

حصل الباحث على هذه النسخ الخطية العشر، وسيبقى سعيه الحثيث لأجل الحصول على صور من النسخ الأخرى، وهي:

10- نسخة **المجمع العلمي العراقي**، رقم: 837م، في بغداد، ولا ندري ماذا حلَّ بها بعد الأحداث الأليمة الدامية التي نكبت بها بغداد مما تسبب في تعذر الحصول عليها. وقد راجعت المجمع الأستاذة الدكتورة زكية الدليمي فلم تجد لها أثرًا في الجمع بعد الأحداث.

11- نسخة **مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث** بمدينة دبي، رقم: 4/3228. وهي نسخة أصلية قديمة ناقصة قليلا من الطرفين، وقد رفض المركز تصويرها للباحث، حيث يتشدد مركز جمعة الماجد في تصوير أصوله، بل ولا حتى الإفصاح عنها، وقد علمنا تفاصيلها من أحد الباحثين الذين وقفوا عليها هناك.

12- نسخة **الخزانة العامة** بالرباط، رقم: 280 (309ف) في 75ورقة، من 259-333 ضمن مجموع.

13- نسخة **التكية الإخلاصية**. يقول الدكتور "محمد عجاج الخطيب" عن هذه النسخة: "فبحثت عنها طويلًا في حلب، حتى تبين لي من بعض المسؤولين أنها فقدت من خزانة التكية الإخلاصية، قبل أن تضم هذه الخزانة إلى مكتبة أوقاف حلب"[24].

[24] الرَّامَهُرْمُزِي، الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد. 1404هـ-1984م. *المُحَدِّث الفاصل بين الراوي والواعي*. تحقيق: الدكتور محمد عجاج الخطيب، بيروت: دار الفكر. ص37.



المصادر والمراجع

1- أحمد أمين، **ظهر الإسلام**، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، د.ط، د.ت.

2- بهية بنت محمد بن عمر بن محمد القرشي. **بعض الدلالات التربوية في الأمثال النبوية من خلال كتاب (أمثال الحديث) لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي**. رسالة الماجستير. جامعة أم القرى. 1417هـ - 1996م.

3- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك، **يتيمة الدهر**، دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ - 1983م.

4- ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي بن محمد. 1421هـ، 2001م. **شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**. لبنان: دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع.

5- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (حوادث ووفيات سنة 351-380هـ)**، دار الكتاب العربي، ط1، 1412هـ - 1991م.

6- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، مؤسسة الرسالة، ط2، 1404هـ – 1984م.

7- الرَّامَهُرْمُزِي، حسن بن عبد الرحمن بن خلاد، **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، ط2، 1404هـ - 1984م.

8- ابن السَّاعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله. **الدر الثمين في أسماء المصنفين**. تحقيق: أحمد شوقي بنبين، ومحمد سعيد حنشي. دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1430هـ - 2009م.

9- السمعاني، عبد الكريم بن محمد التميمي، **الأنساب**، دار الجنان، ط1، 1408هـ - 1988م.

10- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. **الوافي بالوفيات**. تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ - 2000م.

11- الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني. **معجم الشيوخ**. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1405هـ.

12- ضيف، شوقي. **العصر العباسي الثاني**، دار المعارف، ط12، د.ت.



13- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ - 1995م.

14- ابن العماد العَكري، عبد الحي بن أحمد بن محمد. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط1، 1406هـ - 1986م.

15- ابن كثير، إسماعيل بن كثير. **البداية والنهاية**، تحقيق: إبراهيم الزيبق، دار ابن كثير، ط2، 1431هـ - 2010م.

16- كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني. **معجم المؤلفين**. مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

17- ابن النديم، محمد بن إسحاق بن محمد. **الفهرست**. تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1417هـ - 1997م.

18- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي. **معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**. تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1414هـ - 1993م.

19- ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله، **معجم البلدان**، دار صادر، د.ط، 1397هـ - 1977م.





SIATS Journals

Journal of manuscripts & libraries Specialized Research

(JMLSR)

Journal home page: http: //www.siats.co.uk



مجلَّة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التَّخصصيَّة

المجلد2 ، العدد1، كانون الثاني ، يناير 2018م.

e-ISSN 2550-1887

THE ROLE OF LEGITIMATE SEARCH ENGINES AND OTHERS IN FACILITATING THE DETECTION OF MANUSCRIPTS MANUSCRIPTS (SOME MANUSCRIPTS OF INTERPRETATION AND THE SCIENCES OF THE KORAN AND READERS TRANSLATE A MODEL)

دور محرّكات البحث الشّرعيّة وغيرها في تسهيل الكشف عن مجاهيل المخطوطات (بعض مخطوطات التّفسير وعلوم القرآن وتراجم القرّاء نموذجا)

د. جمال عزّون

عضو هيئة التّدريس المشارك بكليّة الشّريعة وأصول الدّين بجامعة نجران

د. نجم عبد الرحمن خلف

عضو هيئة التّدريس المشارك بكليّة دراسات القرآن والسنة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية

najm@usim.edu.my

1438 هـ- 2018م



ARTICLE INFO
Article history:
Received 21/8/2017
Received in revised form 14/9/2017
Accepted 19/12/2017
Available online 15/1/2018

الملخص

تزخر خزائن المخطوطات في العالم العربي والإسلامي، وبلاد الشرق والغرب من غير العالم الإسلامي بعدد وفير من المخطوطات النّفيسة المجهولة العنوان أو المؤلّف في شتّى المعارف العلميّة، ومن أهمّها ما له صلة بالقرآن الكريم وعلومه كالتّفسير، والنّاسخ والمنسوخ، والقراءات، والوجوه والنّظائر، والمحكم والمتشابه، والتّجويد، وتراجم القرّاء، ورسم القرآن، وأمثاله، وقصصه، وغير ذلك من علوم قرآنيّة أفردت لها تلك المؤلّفات النّفيسة التي حال دون الاستفادة منها عائق الجهالة المتعلّق بالمؤلّف والعنوان، غير أنّ الباحث المتمرّس مع التّراث والمخطوطات والفهرسة يلاحظ حقّا أنّ محرّكات البحث الشّرعيّة تتيح البحث في نصوص كتب كثيرة جدّا في زمن قياسي، وساعد ذلك على كشف عدد كبير من هذه المخطوطات المجهولة.

إنّ هذه السّرعة الزّمنيّة في ظهور نتائج البحث تكتسي أهميّة كبيرة من ثلاث نواح:

الأولى: الكشف على أكبر عدد ممكن من مجاهيل المخطوطات في ظرف زمنيّ قياسي.

الثّانية: توفّر موادّ علميّة للحدّ من مشكلة شحّ الموضوعات في مجال الدّراسات العليا (الماجستير والدّكتوراه).

الثّالثة: إضافات جادّة للمكتبة التّراثيّة.

إنّ تقنيّة المعلومات الحاسوبيّة ومحرّكات البحث المرتبطة بها توفّر في هذا العصر مجال البحث في نصوص هائلة ما كانت تتيسّر للأجيال السّابقة، وهذا من فضل الله تعالى على الأمّة الإسلاميّة من جهة، وعلى الأسرة التّراثيّة كلّ في تخصّصه، ويأتي مجال القرآن الكريم وعلومه في هرم ذلك كلّه.



إنّ هذا البحث يكشف ضوابط التّعامل مع محرّكات البحث، وتوضيح كيفيّة الاستفادة منها في الكشف عن مجاهيل المخطوطات في ظرف زمنيّ قياسي، ويعرض نماذج من المخطوطات التي تمّ الكشف عن عناوينها ومؤلّفيها في علوم التّفسير والقراءات وتراجم القرّاء.

المقدّمة:

ما زالت خزائن المخطوطات في العالم العربي والإسلامي، وبلاد الشرق والغرب من غير العالم الإسلامي تزخر بعدد وفير من المخطوطات النّفيسة المجهولة العنوان أو المؤلّف في شتّى المعارف العلميّة، ومن أهمّها ما له صلة بالقرآن الكريم وعلومه كالتّفسير، والنّاسخ والمنسوخ، والقراءات، والوجوه والنّظائر، والمحكم والمتشابه، والتّجويد، وتراجم القرّاء، ورسم القرآن، وأمثاله، وقصصه، وغير ذلك من علوم قرآنيّة أفردت لها تلك المؤلّفات النّفيسة التي حال دون الاستفادة منها عائق الجهالة المتعلّق بالمؤلّف والعنوان، غير أنّ الباحث المتمرّس مع التّراث والمخطوطات والفهرسة يلاحظ حقّا أنّ محرّكات البحث الشّرعيّة تتيح البحث في نصوص كتب كثيرة جدّا في زمن قياسي، وساعد ذلك على كشف عدد وفير من المخطوطات المجهولة.

إنّ هذه السّرعة الزّمنيّة في ظهور نتائج البحث تكتسي أهميّة كبيرة من ثلاث نواح:

الأولى: الكشف على أكبر عدد ممكن من مجاهيل المخطوطات في ظرف زمنيّ قياسي.

الثّانية: توفّر موادّ علميّة للحدّ من مشكلة شحّ الموضوعات في مجال الدّراسات العليا (الماجستير والدّكتوراه).

الثّالثة: إضافات جادّة للمكتبة التّراثيّة.

إنّ تقنيّة المعلومات الحاسوبيّة ومحرّكات البحث المرتبطة بها توفّر في هذا العصر مجال البحث في نصوص هائلة ما كانت تتيسّر للأجيال السّابقة، وهذا من فضل الله تعالى على الأمّة الإسلاميّة من جهة، وعلى الأسرة التّراثيّة كلّ في تخصّصه، ويأتي مجال القرآن الكريم وعلومه في هرم ذلك كلّه.

إنّ هذا البحث يكشف ـ إن شاء الله ـ ضوابط التّعامل مع محرّكات البحث، وتوضيح كيفيّة الاستفادة منها في الكشف عن مجاهيل المخطوطات في ظرف زمنيّ قياسي، ويعرض نماذج من المخطوطات التي تمّ الكشف عن عناوينها ومؤلّفيها في علوم التّفسير والقراءات وتراجم القرّاء.

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن يضمّ تسعة مباحث:



المبحث الأوّل: عرض مشكلة البحث

المبحث الثّاني: الدّراسات السّابقة

المبحث الثّالث: لمحة إحصائيّة لمخطوطات علوم القرآن المجهولة

المبحث الرّابع: لمحة تعريفيّة عن المخطوطات المجهولة ومحرّكات البحث الشّرعيّة

المبحث الخامس: لمحة عن الكتب المجهولة عند القدماء

المبحث السّادس: ضوابط عامّة في استعمال محرّكات البحث الشّرعيّة لكشف مجاهيل المخطوطات

المبحث السّابع: أمثلة تطبيقيّة لما تمّ اكتشافه من مخطوطات عن طريق محرّكات البحث الشّرعيّة

المبحث الثّامن: مراعاة أمور مهمّة

المبحث التّاسع: خاتمة فيها نتائج البحث وعدد من التّوصيات المهمّة

المبحث الأوّل: عرض مشكلة البحث

تزخر خزائن الكتب في العالمين العربي والغربي بعدد هائل من المخطوطات الإسلاميّة في شتّى فنون المعرفة من تفسير وقراءات وحديث وتراجم وفقه ولغة وأدب وشعر ورياضيات وفلك وغير ذلك من معارف، وانصبّ جهد المحقّقين في دراساتهم وتحقيقاتهم على نوع معيّن من المخطوطات وهي التي عرفت عناوينها ومؤلّفوها، وهي من الكثرة بمكان، وما نشر منها لا يمثّل إلاّ نسبة قليلة ممّا لم يحظ بعد بالدّراسة والتّحقيق، أمّا المخطوطات المجهولة التي لم يكشف عن هويّتها مؤلّفا وعنوانا فلم يقبل عليها الدّارسون لثلاثة أسباب في نظرنا:

الأوّل: وفرة مثيلاتها المعروفة العنوان والمؤلّف؛ فلم يكن من الحكمة أن يصرف الجهد والوقت في كشف المجهول البعيد، وترك المعلوم القريب.

الثّاني: حاجة هذا النّمط الاكتشافي إلى عقول متخصّصة ذات ثقافة عميقة وواسعة في التّراث الإسلامي تستطيع أن تهتدي إلى هويّة هذه المجاهيل الرّابضة دهرا في خزائن الكتب محمّلة بآثار السّنين وعبق تاريخها القديم.

الثّالث: عدم توفّر مثل هذه المحرّكات البحثيّة للجيل القديم من المحقّقين.

وهنا يطرح الباحثان مجموعة أسئلة مهمّة:

1 . ما هو الواجب شرعا تجاه هذا الكمّ الوافر من المخطوطات المجهولة؟



2 . وإلى متى يستمرّ هذا التّجاهل لهذه الكتب المجاهيل؟

3 . وهل حان الوقت للاستعانة بمحرّكات البحث الإلكترونية لنفض الغبار عن هذا اللّون من تراثنا القيّم؟

4 . وهل ثمّة مجال لإدراج مادّة علميّة نسمّيها: ((كشف مجاهيل كتب التّراث)) في مقرّرات جامعاتنا المتخصّصة في علوم الشّريعة، وعلوم التراث؟

5 . وهل جامعاتنا والمؤسسات التراثية تدرك حجم المسؤوليّة المنوطة بها لتخريج كوادر متخصّصة تسهم في إخراج كنوزنا التّراثيّة التي يعجز عن التّعامل معها كلّها عصبة قليلة فاضلة من المحقّقين مقارنةً بضخامة التّراث الذي ما زال مخطوطا قابعا في خزائن الخافقين؟

وجوابا عن هذه التّساؤلات نقول:

1 . لسنا نشكّ أنّ خدمة هذا التّراث الإسلامي الشّرعي العربي والعناية به وإخراجه من دهاليز الخزائن إلى فسحات الطّباعة والنشر واجب كفائي، تخاطب به فئة مُؤَهّلة من الأمّة، ويأثم الجميع في حالة تعطيله، وهي سمة ((الواجب الكفائي)) الذي تهدف الشّريعة من ورائه إلى تحقيق مصالح للمكلّفين لا تتحقّق إلاّ بنهوض جماعة به دون الباقين. وإنّ في نشر تراثنا الإسلامي نشر لما حواه من علوم تخدم في جملتها كتاب الله تعالى، وسنّة رسوله ρ، وفي مقدّمتها علوم القرآن الكريم، موضوعنا هذا.

2 . وإلى أي مدى زمنيّ يستمرّ هذا التّجاهل لهذه المجاهيل؟

فتوقّعاتنا أنّ توظيف التّقنية المعاصرة من خلال محرّكات البحث الشّرعيّة، مع مزجها بخبرات المختصّين، كفيلان أن يوقفا هذا التّجاهل، ويسديا خدمة جليلة لكشف هويّة مجاهيل المخطوطات عامّة، وما له صلة بعلوم القرآن على وجه الخصوص.

3 . وهل حان الوقت للاستعانة بمحرّكات البحث الشّرعيّة لنفض الغبار عن هذا اللّون من تراثنا القيّم؟

فالجواب نعم، وظهور مثل هذه المحرّكات الحاوية كمّا هائلا من نصوص الكتب، واستخراج الباحث حاجته منها قبل أن يرتدّ إليه طَرْفُه لهو من أعظم نعم الله تعالى على النّاس في هذا العصر، جبر الله به الضّعف الحاصل للمتأخّرين، مقابل ما حبى به سبحانه المتقدّمين من قوّة الحافظة، واستحضار مكان الفائدة المحتاج إليها من الكتاب.

4 . وهل ثمّة فائدة وجدوى من إدراج مادّة علميّة تسمى: ((كشف مجاهيل التّراث)) في مقرّرات جامعاتنا المتخصّصة في علوم الشّريعة؟



فهذا ما ندعوا إليه ونتطلع لتحقيقه؛ لأنّ الجامعات الشّرعيّة أولى جهة علميّة تدرك أهميّة مثل هذه المادّة التي تحقّق في تصوّرنا أمرين مهمّين:

الأوّل: تخريج متخصّصين في مجال التّراث عامّة.

الثّاني: نشر أكبر عدد ممكن من مخطوطات المجاهيل بعد فك لغزها؛ خاصّةً ما كان له صلة بعلوم القرآن الكريم، من خلال أطاريح علميّة في فترة الدّراسات العليا.

5 . وأمّا هل تدرك جامعاتنا حجم المسؤوليّة المنوطة بها لتخريج كوادر متخصّصة تسهم في إخراج كنوزنا التّراثيّة التي يعجز الكثير من الباحثين عن التّعامل معها كلّها؛ سوى عصبة قليلة فاضلة من المحقّقين مقارنةً بضخامة التّراث الذي ما زال مخطوطا قابعا في خزائن الخافقين؟

فجوابه أنّ الباحث يأمل أن يسود هذا الوعي التّراثي في الأقسام العلميّة المتخصصّة في علوم القرآن، والأمل معقود في مثل هذا المؤتمر أن يسهم في إطلاق شرارة هذا الأمل المنشود.

المبحث الثّاني: الدّراسات السّابقة

لم نطّلع على دراسة سابقة مفردة عن دور محرّكات البحث الشّرعيّة في الكشف عن مجاهيل المخطوطات، نعم هناك دراسات ومقالات كثيرة طيّبة منشورة عن طرق وأساليب تقليديّة معروفة يسلكها مختصّو التّراث المخطوط عامّة، ومفهرسوه خاصّة؛ ومن ذلك:

1 . قواعد فهرسة المخطوطات العربيّة، للدّكتور صلاح الدّين المنجّد رحمه الله تعالى.

2 . الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، للدكتور أيمن فؤاد سيّد خبير المخطوطات في دار الكتب المصريّة.

3 . فنّ فهرسة المخطوطات، للدكتور فيصل الحفيان.

4 . المخطوط العربي، للدّكتور عبد السّتّار الحلوجي.

5. مدخل في تحقيق المخطوطات ودراستها، للأستاذ الدكتور نجم عبد الرحمن خلف.

6 . تيسير الكشف عن المخطوطات المجهولة، للأستاذ الدّكتور حكمت بشير ياسين حفظه الله تعالى، وله سابقة مميزة في هذا الباب.



وأمثال هذه الكتب التي حدّدت الطّرق المتداولة في فهرسة المخطوطات والكشف عن مجاهيلها، وأبان فيها كلّ مؤلّف عن عصارة خبرته وتجربته في هذا المجال، ويجمع ذلك كلّه **كقاعدة عامّة في قراءة المخطوط المجهول، ودراسته، مع طول التأمل فيه؛ للعثور على أيّ إشارة تهدي الباحث إلى عنوان الكتاب، ومؤلفه.**

وأمّا تفصيل تلك الإشارات فيمكن تلخيصها فيما يأتي:

1 . قراءة مقدّمة المخطوط وخاتمته قراءة فاحصة؛ إذ هذان الموضعان مظنّة ذكر العنوان والمؤلّف عادةً.

3 . البحث في طباق السّماع خاصّة في كتب الحديث فعادة ما يصرّح فيها باسم الكتاب أو الجزء الحديثي.

4 . موضوع المخطوط وفنّه الذي عالجه ومذهب المؤلّف الذي ينتسب إليه.

5 . نوع الخطّ الذي كتب به المخطوط؛ فالتّعليق والنستعليق المشرقي تشتهر به مخطوطات المذهب الحنفي، أما الخط الأندلسي والمغربي فتشتهر به المخطوطات المالكيّة، وأمّا خط النّسخ فتشترك فيه غالبا مخطوطات الشّافعية والحنابلة.

6 . أسماء الكتب والعلماء والشّيوخ المذكورين في المخطوط.

7 . إحالات المؤلّف إلى بعض مصنّفاته التي فصّل فيها الكلام عن المسألة العارضة في كتابه المجهول هذا.

8 . تعليقات هامشية بقلم قرّاء الكتاب تساعد كثيرا في عملية البحث.

9 . معالم ترد في ثنايا الكتاب كالبلدان والمساجد والمدارس.

10 . حوادث مشهورة عاصرها المؤلّف كثيرا ما تساعد على تحديد عصره الذي عاش فيه.

11 . أسماء الملوك والسّلاطين التي كتبت لخزائنهم مثل هذه الكتب.

12 . ملاحظة أسلوب المؤلّف من خلال عبارات يكرّرها أو أشعار ينشدها دائما في مصنّفاته الأخرى.

13. ملاحظة المادة التي كتب عليها المخطوط؛ حيث يمكن الجزم بأن المخطوط الذي كتب على الرِّق (الجلد) فغالبا يكون مؤلفه من رجال القرون المبكرة إلى القرن السادس الهجري.

14. ويستطيع الخبير المتبحر بهذه الصناعة أن يحدد عمر الورق التقريبي إن كان المخطوط مبكرا، أو متأخرا، وكلما اتسعت خبرة المتخصص وتعمقت يكون تشخيصه مقاربا، وأحيانا مطابقا. وبمثل هذا المجس يمكن تحديد القرن الذي كتب فيه المخطوط.



15. وما يقال عن المادة التي كتب عليها المخطوط، يقال أيضا في حق المداد الذي كتب به المخطوط؛ فإن الخبرة في الأحبار تساعد إلى حد بعيد في كشف الحقبة الزمنية التي كتب فيها المخطوط، مما يساعد على حصر نطاق حدود البحث، ويعين على اختصار الجهد والوقت.

16. وكذلك معرفة المدارس الفنية في الزخارف، وأنماطها، وأساليب التذهيب وطرائقه ومدارسه، كلها عوامل تعين الباحث على تضييق مساحة البحث، وتحديد عمر المخطوط التقريبي.

17. وكم من مخطوط مخروم الطرفين كشفنا اسمه وعرفنا مؤلف من خلال أرقام الكراريس، التي توضع غالبا في أول كل ملزمة في المخطوط غالبا، والكراسة الخطية تكون في 10 ورقات (20 صفحة) عادة، وأحيانا تكون الملزمة 12 ورقة لتسجيل أطباق السماع عليها. وهذه الأرقام الخاصة بكل ملزمة من الكتاب هي الطريقة المبكرة لترقيم الكتاب المخطوط، ثم تكور الأمر إلى ترقيم الأوراق؛ لكن ترقيم الملازم كان يصحبه عادة اسم الكتاب اختصارا؛ فيقولون: (العاشرة من الفتح) أي الملزمة العاشرة من كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني.

18. وكم من مخطوط مبتور الطرفين عرفنا اسمه واسم مؤلفه، وشيئا من تاريخه النفيس من خلال قيود المقابلة، وتحديد محطاتها ومنازلها؛ حيث نجد مثلا على حاشية بعض أوراق المخطوط: (بلغ قراءة على مؤلفه شيخنا المنذري) (بلغ عراضا على ...) (بلغ سماعا من ...) وهذا يقتضي من الباحث أن يدقق المخطوط المجهول كله متنه وحواشيه للوصول إلى معرفته وكشفه.

كما أن طريقة التجليد للمخطوط لها أهمية بالغة إن كان بجلدته الأصلية، وكذا قيود التملكات وأختامها، وقيود الوقوف، والقراءة، وهي تساعد الباحث كثيرا كأهمية قيود السماعات وأطباقها إن تعذر الوقوف عليها.

إلى غير ذلك من القرائن الكثيرة التي يدركها من مارس فهرسة المخطوطات واستمتع بالكشف عن مجاهيلها.

وهذه العلامات الدالة على كشف المجاهيل من المخطوطات في حالتها الكاملة، والمبتورة الطرفين، أو أحد أطرافها؛ فهي في مجملها تنقسم إلى أربعة أقسام:

أولا: علامات ودلالات نستخرجها من نص الكتاب المخطوط حصرا، وهي مادة الكتاب العلمية الأساسية.

ثانيا: علامات نستخرجها من لواحق النص المخطوط، كنوع الخط، والحبر المستعمل في كتابته، وتذهيبه، وزخرفته.



ثالثا: علامات نستخرجها من خوارج النص المخطوط، كالسماعات، والمقابلات، والتصحيحات، والحواشي، والتعليقات، وتحديد أرقام ملازمه.

رابعا: علامات نستخرجها من حوامل النص المخطوط وأوعيته؛ كمواد الكتابة من الرقوق، وورق البردي، والورق الكاغد، ونوعية التجليد والتسفير.

وهذه الأقسام الأربعة بعضها مباشر وحاسم كالنوع الأول، ثم يتلوه النوع الثالث. أما القسم الثاني والرابع فهما يساعدان على حصر البحث في مساحة محددة تقرب الوصول إلى المراد، وتساهم في اختصار الوقت والجهد.

المبحث الثّالث: لمحة إحصائيّة لمخطوطات علوم القرآن المجهولة

لم تنج مخطوطات علوم القرآن ـ كسائر فنون المعرفة ـ من قضيّة الجهالة التي مسّت رصيدا مهمّا منها، ولأسباب متنوّعة اختفت منها معالم العناوين والمؤلّفين، وظلّت حبيسة الرّفوف لا تحظى بإقبال الدّارسين، إلاّ أفرادا يدفعهم عشق التّراث وحبّ الاكتشاف لتصفّح المجاهيل خاصّة تلك التي لاحت عليها آثارُ القِدَم، وخزائن الكتب ـ شرقا وغربا ـ لا تكاد تخلو الواحدة منها من مخطوطات مجهولة الهويّة عنوانا ومؤلّفا، أو عنوانا فقط، أو مؤلّفا كذلك، ويتعذّر الإحصاء الدّقيق لعدد مجاهيل مخطوطات علوم القرآن لأسباب عديدة أبرزها ـ في تصوّرنا ـ اثنان:

الأوّل: غياب الفهرسة عن كثير من المخطوطات خاصّة ما كان بحوزة الأفراد.

الثّاني: الظّهور المستمرّ لمجموعات جديدة من المخطوطات.

لكن ثمّة فهرسة جيّدة لمجاهيل مخطوطات التّفسير وعلوم القرآن وردت في فهرس أصدرته مؤسّسة آل البيت بالأردن عام 1989م ضمن مشروعها الضّخم: ((الفهرس الشّامل للتّراث العربي الإسلامي المخطوط))، من ذلك ما يخصّ التّفسير وعلوم القرآن ففي آخره نقرأ: ((**المجهولات: المخطوطات مجهولة المؤلّفين**))، وتحته قوائم عديدة ضمّت رصيدا من مخطوطات مجهولة مرتّبة حسب فنون عدّة لها صلة بالقرآن الكريم، وقد استغرقت تلك القوائم قرابة 116 صفحة[1]، رأينا من المهمّ تلخيصها في هذا الجدول:

(1) فهرس مخطوطات التّفسير وعلوم القرآن 903/2 ـ 1019.



الرّقم التّسلسلي	الفنّ ذو الصّلة بعلوم القرآن	عدد المخطوطات المجهولة	تاريخ أقدم مخطوط مجهول
1	آداب القرآن الكريم	6	1046هـ
2	أدعية القرآن الكريم	11	القرن 11هـ تقديرا
3	أسباب النّزول والمكّي والمدني	14	852هـ
4	أسرار القرآن الكريم وخواصّه وفضائله	157	671هـ
5	إعجاز القرآن وبلاغته	25	725هـ
6	إعراب القرآن الكريم	51	669هـ
7	ألفاظ القرآن الكريم وغريبه	55	526هـ
8	أمثال القرآن	5	1224هـ
9	تفسير القرآن ومتعلّقاته[2]	2007	القرن 4هـ تقديرا
10	علوم القرآن	25	793هـ
11	فقه القرآن الكريم وأحكامه	10	القرن 11هـ تقديرا
12	فهارس القرآن الكريم	101	القرن 4هـ تقديرا
13	قصص القرآن الكريم	91	القرن 9هـ تقديرا
14	لغة القرآن ونحوه وصرفه	25	925هـ
15	مسألة خلق القرآن الكريم وأنّه كلام الله القديم[3]	28	لم يحدّد أيّ تاريخ

[2] في الفهرس السّابق ذِكْرٌ لتعليقاتٍ وحواشٍ على تفسير البيضاوي لمؤلّفِين مجهولين وعددها 186، وأخرى على تفسير الزّمخشري وعددها 104، وقد دمجتُ هذين إلى عدد المخطوطات المجهولة في تفسير القرآن ومتعلّقاته 1717، فصار المجموع 2007 مخطوطا مجهولا (1717 + 186 + 104).

[3] المقصود المخطوطات المفردة في المسألة المشهورة في كتب العقائد: هل القرآن الكريم مخلوق أو لا وهل هو قديم أو حادث؟ وكلّ هذه الاصطلاحات حادثة تكلّم بها الخلف من المعتزلة وغيرهم، والذي عليه أهل السنّة والجماعة ترك الخوض في ذلك والتّعمّق فيه، وهو ما درج عليه علماء طيبة الطّيّبة وغيرهم من أئمّة



16	مشكل القرآن الكريم	32	القرن 6هـ تقديرا
17	النّاسخ والمنسوخ في القرآن الكريم	53	القرن 10هـ تقديرا
18	متفرّقات لها صلة بالقرآن الكريم	125	770هـ

دلالات ونتائج من هذا الجدول:

1 . عدد فنون علوم القرآن التي حصرت مخطوطاتها المجهولة (18) فنّا.

2 . مجموع المخطوطات المجهولة (2720) مخطوطا في شتّى فنون القرآن.

3 . أقلّ الفنون عددا من المجهولات ما له صلة بأمثال القرآن وعددها (5).

4 . أكثر الفنون عددا من المجهولات ما له صلة بتفسير القرآن ومتعلّقاته وعددها (2007).

5 . متوسّط مجهولات الفنون = العدد الكلّي ÷ عدد الفنون = (151.11).

6 . أقدم المخطوطات المجهولة من جهة التّاريخ ما كان له صلة بفنّين:

الأوّل: تفسير القرآن ومتعلّقاته، والمخطوطة المجهولة قطعة كبيرة من التّفسير ضمت تفسير سورة المائدة إلى سورة الواقعة، تحتفظ بها المكتبة الظّاهريّة بدمشق تحت رقم: [10990] لمفسّر مجهول، والنّسخة يرقى خطّها إلى القرن 4هـ تقديرا.

الثّاني: فهارس القرآن الكريم، والمخطوطة المجهولة عنوانها: ((سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله))، تحتفظ به مكتبة جاريت[4] 383 [H ، 599 . (1251)]، في 57 ورقة، ترقى أيضا إلى القرن 4هـ تقديرا.

7 . أحدث المخطوطات المجهولة زمنيّا ما كان له صلة بفنّ أمثال القرآن، والمخطوطة هي: رسالة في أمثال القرآن، تحتفظ به مكتبة تونك 84/1 [182 at-Tafsir .T /820/11]، في 69 ورقة، كتبت عام 1224هـ.

الإسلام قال ابن أبي أويس: سمعت خالي مالك بن أنس وجماعة العلماء بالمدينة فذكروا القرآن فقالوا: « كلام الله وهو منه، وليس من الله شيء مخلوق » كما في كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السّنّة والجماعة للالّكائي 249/2، ولخّص ذلك الإمام الطّحاوي في العقيدة المشهورة: . مع شرح ابن أبي العزّ الحنفي .: « وإنّ القرآن كلام الله، منه بدأ بلا كيفيّة قولا، وأنزله الله على رسوله وحيا، وصدّقه المؤمنون على ذلك حقّا، وأيقنوا أنّه كلام الله تعالى بالحقيقة، ليس بمخلوق ككلام البريّة ».

([4]) ضمن مكتبة جامعة برنستون (princeton) بأمريكا، ورصيدها من المخطوطات مصوّر في مكتبة الملك فهد الوطنيّة بمدينة الرّياض.



8 . تمثّل هذه القوائم مادّة قيّمة لمن أراد أن يلج عالم مجاهيل المخطوطات؛ من أجل اكتشاف نوادر في علوم القرآن قد يكون من ضمنها كتاب يعدّه الباحثون الآن في عداد المفقود من تراثنا التّليد، وكفى بهذا إضافة جادّة للمعرفة.

المبحث الرّابع: لمحة تعريفيّة عن المخطوطات المجهولة ومحرّكات البحث الشّرعيّة

1 . **المخطوط المجهول: كلّ كتاب مكتوب بخطّ اليد لم يعرف عنوانه أو مؤلّفه أو كلاهما.**

أ . كتاب: شامل لما عظم حجمه من الكتب الكبار أو صغر من الرّسائل والأجزاء اللّطيفة.

ب . بخطّ اليد: نظرا لواقع المخطوطات التي وصلتنا مكتوبةً بأنامل المؤلّفين، أو بخط أهل العلم وطلابه، أو النّسّاخ.

ج . لم يعرف عنوانه أو مؤلّفه أو كلاهما: ولهذا أسباب عديدة أهمّها: ضياع صفحة العنوان التي يثبت فيها عادةً اسم المخطوط ومؤلّفه، أو ضياع مقدّمته التي تحتفظ نهايتها بالعنوان عادةً إثر جملة: ((وسمّيته ...))، ونحو ذلك من أسباب يجمعها خفاء الدّلائل والإشارات التي تهدي إلى صاحب الكتاب.

2 . **محرّكات البحث الشّرعيّة: مواقع في الشّبكة العنكبوتيّة أو أقراص مدمجة أو صلبة ذات سعة كبيرة، تحتفظ بكمّ هائل من الكتب الشّرعيّة متيحةً البحث فيها بواسطة إدخال كلمة أو نصّ، معطيةً نتائج قيّمةً في ظرف زمنيّ قياسي.**

أ . **مواقع في الشّبكة العنكبوتيّة**: مثل موقع المكتبة الشّاملة.

ب . **أقراص مدمجة**: مثل قرص الشّعر العربي.

ج . **أقراص صلبة**: مثل قرص الجامع الكبير.

د . ووصفت بالمحرّكات: لأنّ الكلمة أو النّصّ المراد استخراجهما من نصوص الكتب يتحرّك الكترونيا في ثناياها تحرّكا سريعا، مستخرجا المادّة المطلوبة في ظرف قياسي مذهل.

هـ . ووصفت بالشّرعيّة: لأنّ الكتب المضمّنة فيها ذات صلة بعلوم الشّريعة غالبا، ولا يعني هذا عدم توفّر كتب في فنون أخرى، خاصّة مع إمكانيّة إضافة الباحثين في هذا المجال ما يرغبون في إضافته إلى هذه المحرّكات، ممّا كان له أكبر الأثر في توسّع المحتوى كمًّا وفنًّا كما هو واضح على وجه خاصّ مع ((المكتبة الشّاملة)).

واضح بعد هذه اللّمحة أنّ بحثنا منصبّ على كتب أو رسائل مجهولة المؤلّف أو العنوان، سعيا إلى كشفهما عن طريق إدخال كلمات أو نصوص من تلك المجاهيل في هذه المحرّكات البحثيّة السّريعة وفق ضوابط معيّنة يأتي توضيحها.



المبحث الخامس: لمحة عن الكتب المجهولة عند القدماء

لم يخل عصر في تاريخنا الإسلامي من مخطوطات مجهولة لم يعرف مؤلّفوها أو عناوينها، وقد عقد الكتبي المشهور بالنّديم[5] ت 438هـ في كتابه ((الفهرست))[6] لهذا الموضوع عنوانا سمّاه: ((الفنّ الثّالث: في الكتب المصنّفة في معانٍ شتّى **لا يعرف مصنّفوها ولا مؤلّفوها**))، وسرد تحته عددا من المجاهيل مثل:

1 . ((أحاديث البطّالين: لا يعرف من صنّفها)).

2 . ((أسماء قوم من المغفّلين ألّف في نوادرهم الكتب لا يعلم من ألّفها: كتاب نوادر جحا، كتاب نوادر أبي ضمضم، كتاب نوادر ابن أحمر، كتاب نوادر سورة الأعرابي ...)).

وفي ثنايا الكتاب إشارات متفرّقة إلى مجاهيل عدّة مثل قوله:

1 . في باب الكتب المؤلّفة في أحكام القرآن الكريم: ((كتاب الإيضاح عن أحكام القرآن **مَجْهُولٌ يُسْأَلُ عَنْهُ**))[7].

وتأمل قوله: ((**مَجْهُولٌ يُسْأَلُ عَنْهُ**)) ففيه إشارة واضحة لاهتمامهم بالكشف عن مؤلّف هذا الكتاب المجهول، والنّديم . وإن كان كتبيّا متخصّصا . إلاّ أنّه أحال على غيره بسؤاله أملا أن يكون لديه عن الكتاب علم وخبر، وهو ما يحبّذ أن يكون عليه المختصّون المعاصرون في هذا الفنّ إذا عجز أحدهم عن كشف مجهول أحال إلى عالم آخر.

2 . في باب الكتب المؤلّفة في البيطرة: ((كتاب البَيْطَرَة للحصيبي **مجهول**))[8].

3 . في باب الكتب المؤلّفة في العطر: ((كتاب العِطْر **مجهول**))[9].

وجرى على هذا السَّنَن عدد من العلماء المهتمّين بالتّواريخ والتّراجم مثل مؤرّخ الإسلام الذّهبي ت 748هـ:

---

(5) أبو الفرج محمّد بن إسحاق بن محمّد البغدادي الشّهير بالنّديم، ورّاق قديم، نقموا عليه بدعة الاعتزال والتّشيّع، توفّي عام 438هـ، انظر لسان الميزان لابن حجر 72/5، والأعلام للزّركلي 29/6.

(6) الفهرست ص 435.

(7) المصدر السّابق ص 40 . 41.

(8) المصدر السّابق ص 537.

(9) المصدر السّابق ص 440.



أ ـ ففي ترجمته لأبي زرعة أحمد بن الحسين بن عليّ الرّازي قال: ((كنتُ قد وقفتُ على تأليف كبير في السُّنَن **وهو ناقص** فيه أحاديث غريبة **فقيل: إنّه من تصنيفه**))[10].

ب ـ وفي ترجمة أبي العبّاس أحمد بن نصر بن محمّد النّصيبي المصري قال: ((رأيتُ تصنيفا في السّنن **مخروما أظنّه له**))[11].

ففي هذين النّصّين إشارة إلى أحد أسباب الجهالة وهو نقصان ورقات من الكتاب، أو ما يصطلح عليه بـ: ((الخرم))[12]، وقد تَحَفَّظَ الذّهبي في النّصّ الأوّل بصيغة التّمريض ((قيل)) على من حكم بعزو الكتاب إلى أبي زرعة، واكتفى في الثّاني بصيغة ((أظنّ)) بدل ((أجزم))، وهو مسلك يدلّ على التّحرّي والدّقّة؛ لأنّ نسبة مؤلَّف إلى صاحبه مسؤوليّة علميّة تحتاج إلى بذل جهد، ولا يقبل فيها حكم مرتجل لا يستند إلى قرائن قويّة.

إنّ إحياء هذا اللّون من فنون العلم هو تجديد لمسلك القدماء أصحاب السّبق في خوض غماره، ووسيلةٌ مُثْلَى لكشف مجاهيل المخطوطات، وخدمةٌ قيّمةٌ لتراث أعلام مِنْ حقّهم أن تُكْشَفَ أسماؤهم وتُجَلَّى عناوينُ كتبهم؛ ليتسنّى حاضرا الاستفادةُ منها كما فُعِلَ ذلك من قبل في عصرهم.

المبحث السّادس: ضوابط عامّة في استعمال محرّكات البحث الشّرعيّة لكشف مجاهيل المخطوطات

قبل ظهور تقنية المحرّكات البحثيّة كان مستكشفوا مجاهيل المخطوطات يتصفّحونها بعمق للظّفر بأيّ إشارة تهدي إلى العنوان أو المؤلّف، وأكسبهم هذا ـ مع مرور الزّمن ـ خبرة واسعة وملكة فريدة، غير أنّ هذا المسلك يستغرق زمنا لا يتيح كشف عدد كبير من المجاهيل، لذا صار الأمل في هذا العصر معقودا على تلك الخبرات القديمة، وتقنيات محرّكات البحث الحديثة، ويمكن توضيح ثلاثة مسالك لهذه الأخيرة كما يأتي:

---

(10) المصدر السّابق ص 440.

(11) المصدر السّابق ص 440.

(12) ويطلق « الخرم » أيضا على نقص في نصوص مخطوط ولو كان معلوم العنوان والمؤلّف ففي ترجمة شمس الدّين محمّد بن عبد الله بن عبد الرّحمن بن عبد الرّحيم البغدادي المعروف بالمطرّز الكتبي ت 749هـ قال ابن الجزري في غاية النّهاية في طبقات القرّاء 180/2: « قدم دمشق بعد العشر وسبع مئة بكثير من كتب القراءات، وأخذ يجمع منها حتّى اجتمع عنده ما لم يجتمع عند غيره، **وبقي إذا ظفر بكتاب مخروم يكمله بخطّه الحسن** ».



المسلك الأوّل:

إدخال كلمة أو جملة أو نصّ مفرّق في خانات البحث وإعطاء أمر بدء البحث؛ فإن ظهر اسم الكتاب الحاوي لتلك المدخلات بصورة متطابقة مع المخطوط المجهول 100 %، دلّ ذلك على أنّ المخطوط قيد الكشف هو كتاب مطبوع متداول.

ولا نبالغ إذا قلنا إنّ هذا المسلك استحوذ على الباحثين فصار أوّل شيء يهرعون إليه؛ لتيسّر المحرّكات البحثيّة المرفقة مع الحواسيب المحمولة والثّابتة من جهة، ولإشباع نهمهم العلمي، والمسابقة لنيل شرف كشف مخطوط مجهول من جهة أخرى.

إنّ الأمثلة على ما كشف من مجاهيل المخطوطات بهذا المسلك كثيرة جدّا يهمّنا هنا بعض ما له صلة بعلوم القرآن وفنونه.

المثال الأوّل:

أ. مخطوط في تفسير سورة البقرة لمؤلّف مجهول تحتفظ بنسخته الأصليّة مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعيّة بجامعة أمّ القرى تحت [رقم: 43]، كتبت على صفحته العنوان: ((خطّ يد، تفسير سورة البقرة، غير كامل))، وتاريخ امتلاك المكتبة للمخطوط هو 1398/5/8هـ، أي قرابة 36 سنة والمخطوط قابع في المكتبة غير محظيّ بكشف هويّته.

ب. اخترت اعتباطا جملةً وردت في المخطوط المجهول نصُّها: ((ما أُثْبِتَ في المصحف من أسماء السّور والأعشار شيء ابتدعه الحجّاج في زمنه ...))[13]، وأدرجتها في خانة البحث في قرص ((المكتبة الشّاملة))، فظهر مباشرةً أنّه نصّ من كتاب المفسّر شمس الدّين محمّد بن أحمد المصري المشهور بالخطيب الشّربيني ت 977هـ والمسمّى: ((السّراج المنير في الإعانة على معرفة معاني كلام ربّنا الحكيم الخبير))[14].

انظر اللّوحة رقم: 1

([13]) 1/ق 3 أ.

([14]) السّراج المنير 12/1. ومن لطيف القول ما ذكره المؤلّف في المقدّمة 2/1 أنّه لمّا زار طيبة الطيّبة عام 961هـ صلّى ركعتين في الرّوضة النّبويّة، واستخار الله تعالى في تأليف تفسيره، فانشرح صدره لذلك وشرع فيه بعد أن عاد إلى القاهرة.





[اللّوحة رقم: 1] الورقة الثّالثة من مخطوط مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعيّة رقم: 43

المثال الثّاني:

أ ـ قطعة مخطوطة قديمة من كتاب في التّفسير مجهول العنوان والمؤلّف، تحتفظ بنسخته الأصليّة مكتبة مركز سعود البابطين الخيري للتّراث والثّقافة بمدينة الرّياض تحت [رقم: 25]، قال الدكتور جمال عزون في وصفها في الفهرس الذي عمله للمكتبة: ((قطعة نادرة من تفسير للقرآن الكريم مضبوطة كلّها بالشّكل، مقابلة على الأصل المنقول عنه، مبتورة الطّرفين، كتبت على رَقّ غزال، بخطّ أندلسيّ عتيق يرقى تقديرا إلى القرن الخامس أو السّادس هجري، يدلّ أسلوبها ومحتواها على علم مؤلّفها، وقدمه الرّاسخة في علوم الأدب واللّغة، وهو يذكر في ثنايا تفسيره إعراب الآيات والقراءات، ويستشهد بأشعار العرب، ويرجّح بين روايات التّفسير بحجج بيّنة تدلّ على علوّ كعبه في العلوم))(15).

ب ـ ثم اكتشف لاحقا أنّ هذه القطعة المجهولة هي جزء من كتاب ((معاني القرآن وإعرابه)) لأبي إسحاق إبراهيم بن السّريّ الزّجّاج المتوفّى عام 311هـ، بعد أن أدرج في خانة البحث من قرص ((الجامع الكبير)) هذه الجملة: ((ولو

(15) قبس من مخطوطات مركز سعود البابطين الخيري للتّراث والثّقافة 514/1.



أراد الله جلّ ثناؤه المبالغةَ في إحراقهم بغير نار وبغير قَطِرانٍ لقَدِرَ على ذلك، ولكنّه عذّب بما يَعْقِلُ العبادُ العذابَ من جهته، وحذّرهم ما يعرفون حقيقته ...))[16]، فظهر مباشرةً أنّه نصّ من كتاب الزّجّاج المذكور[17]، ولم يكن هذا الكتاب آنذاك متيسّرا في محرّكات البحث الشّرعيّة، وقد بذل الدكتور الباحث جهدا واسعا في كشف ماهية المخطوط فلم يوفق، ثم حكم بجهالة عنوانه ومؤلّفه في الفهرس هناك، ثم تبين له من خلال البحث بواسطة محركات البحث عنوان الكتاب، واسم مؤلّفه[18].

ج . تنبيه: نشرت مكتبة عالم الكتب ببيروت كتاب ((معاني القرآن وإعرابه)) للزّجّاج بتحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي في طبعته الأولى عام 1408هـ في خمس مجلّدات، ولم يفصح المحقّق عن النّسخ التي اعتمدها في إخراج نصّ الكتاب، وفي فهارس المخطوطات[19] سَرْدٌ لمجلّدات متفرّقة منه قديمة النّسخ: 368هـ، 395هـ، 504هـ، 593هـ، 617هـ، 641هـ، والقطع الثّلاث المحفوظة في خزانة البابطين في الرياض قديمة هي الأخرى، جَوَّدَ نَسْخَها . فيما يظهر . عَلَمٌ أندلسي متقن، من المؤسف أن يظلّ مجهولا كما ظلّ كثيرون قبله وصلت منتسخاتهم النّفيسة وجهلت أسماؤهم. وهذه القطع تصحّح كثيرا من التّصحيف الذي طال نشرة عالم الكتب، وقد
لاحظ بعض الباحثين هذا الخلل فيها: ((وجدتُ بعض الأمور المخجلة والتي ضاق بها صدري، ممّا يجعلني أجزم بأنّ تحقيق هذا الكتاب وإخراجه بهذه الصّورة عمل سوقي لا يتناسب مع جلالة هذا السِّفْر العظيم وقَدْرِهِ))[20].

---

(16) الورقة 25 أ.

(17) معاني القرآن وإعرابه 170/3.

(18) هناك ثلاث قطع خطّيّة من هذه النّسخة تحت رقم: 25، 66، 242، ويُصَحِّحُ ما ذكره الدكتور الباحث جمال عزون في فهرسته 36/1 أنّ المؤلّف المجهول عَلَمٌ أندلسيّ، والصّحيح . بعد الاكتشاف . أنّه الزّجّاج البغدادي، إلاّ أنّ النّاسخ يظلّ أندلسيّا.

(19) مخطوطات التّفسير وعلومه 40/1 . 41.

(20) أبو إبراهيم حسانين : تنبيهات مهمّة وضروريّة (http://sh.rewayat2.com/tafasir/Web).



انظر اللّوحة رقم: 2

[اللّوحة رقم: 2] الورقة الأخيرة من مخطوط خزانة البابطين رقم: 25

تمثّل نهاية الجزء 31 من تجزئة نسخة أندلسيّة من كتاب معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج

المسلك الثّاني:

إدخال كلمة أو جملة أو نصّ مفرّق في خانات البحث وإعطاء أمر بدء البحث؛ فإن لم يظهر اسم الكتاب الحاوي لتلك المدخلات دلّ ذلك على أنّ المخطوط قيد الكشف هو إمّا:

أ ـ كتاب لم يطبع.

ب ـ أو كتاب طبع لكن لم يدرج في محرّك البحث.

فيبذل الجهد في تصفّح المخطوط المجهول، والبحث عن أيّ إشارة تهدي إلى المؤلّف أو العنوان، مستعينا بخبرته، ومحرّكات البحث بإدخال نصوص معيّنة لها صلة بشيوخ صاحب الكتاب المجهول ونحو ذلك من إشارات.

ومثال هذا المسلك:

أ ـ ورقات مخطوطة من كتاب في تراجم القرّاء لمؤلّف مجهول، موجودة ضمن المجموع رقم: 34 من مجاميع المكتبة العمريّة بدمشق الشّام (159 ب ـ 160 أ + 170 ب ـ 171 أ)، ولم يلتفت إليها مفهرسو المكتبة كالسّوّاس في ((فهرس مجاميع المدرسة العمريّة في دار الكتب الظّاهريّة بدمشق))، ود. عزّة حسن في ((فهرس مخطوطات دار الكتب الظّاهريّة ـ علوم القرآن))، ولا أصحاب الفهارس العامّة للمكتبة الوطنيّة الصادرة قبل بضع سنوات، والسّبب أنّها ورقات قليلة مجهولة مفرّقة وقعت بين كتب معروفة، وقد كتبت بخطّ أندلسي متقن يرقى تقديرا إلى القرن السّادس الهجري، ولتتّضح الصّورة عن حقيقة هذا الكتاب نورد منه هاتين التّرجمتين:

الأولى: **قال صاحب الكتاب:** ((**خلف بن إبراهيم بن محمّد بن جعفر بن حمدان بن خاقان، مصريٌّ يُكنى أبا القاسم**، أخذ القراءة عَرْضاً عن جماعةٍ من مشيخة المصريّين منهم أحمد بن أسامة، وأحمد بن محمّد بن أبي الرّجاء، ومحمّد بن عبد الله الأنماطي، وأبو سلمة الحمزاوي، ومحمّد بن عبد الله المعافري وغيرهم.

كان ضابطاً متقناً مجوّداً، مشهوراً بالفضل والنّسك، واسعَ الرّواية، صادقَ اللّهجة، كتب شيئاً كثيراً من الحديث والفقه. كتبنا عنه من ذلك كثيرا.

سمعتُه يقول: كتبتُ العلمَ ثلاثين سنةً.

وسمعتُه ينشد:

أموتُ إذا ذكرتُك ثمّ أحيا ولولا ما أؤمّلُ ما حييتُ

وأحيا تيها وأموتُ شوقاً فكم أحيا عليك وكم أموتُ

سمعتُ خلف بن إبراهيم يقول: قلتُ لأبي إسحاق محمّد بن القاسم بن شعبان: كيف أقول: حدّثنا أو أخبرنا؟ قال: قُلْ كيف شئتَ.



وتوفّي شيخُنا أبو القاسم رحمه الله بمصر سنة اثنتين وأربع مائة))(21).

الثّانية: قال صاحب الكتاب: ((**ذِكْرُ من اسمُه خلف بن هشام: خلف بن هشام البزّار من أهل فَمِ الصُّلْح يُكْنَى أبا محمّد،** أخذ القراءة عَرْضاً عن سُلَيْم بن عيسى وعن يعقوب بن خليفة الأعشى، وروى الحروفَ عن إسحاق المسيّبي، وعن يحيى بن آدم وعن عُبيد بن عَقيل، وسمع من الكسائي حروفاً ولم يقرأ عليه القرآن، سمعتُ بعضَ أصحابنا يقول: إنّه قصده للقراءة فلمّا جلس إليه سمعه يقول: قال لي السّلطان، وقلتُ للسّلطان، فتركه ولم يقرأ عليه.

سمع خَلَفٌ من مالك بن أنس، ومن أبي عوانة، ومن حمّاد بن زيد، ومن شريك، ومن غيرهم جماعةٌ كثيرةٌ.

مقرئٌ متصدّرٌ، مشهورٌ بالقراءة، ورواية الحديث، ثقةٌ مأمونٌ.

روى القراءةَ عنه عَرْضاً وسماعاً أحمد بن زيد الحلواني، وإدريس بن عبد الكريم، ومحمّد بن الجهم، وأحمد بن زهير بن حرب، ومحمّد بن مخلد الأنصاريّ، وأحمد بن إبراهيم ورّاقه، والفضل بن أحمد الزّبيدي، وأحمد بن محمّد البراثي، وجماعةٌ.

حدّثنا عبد الرّحمن بن عثمان، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا أحمد بن زهير قال: خَلَف بن هشام أبو محمّد البزّار المقرىء.

أخبرنا ابنُ خاقان إجازةً، قال: أخبرنا محمّد بن عبد الله الأصبهاني المقرىء قال: كان خلف بن هشام يأخذ بمذهب حمزة إلاّ أنّه خالفه في مئةٍ وعشرين حَرْفاً.

حدّثنا عبد الرّحمن بن عثمان، قال: أخبرنا قاسم، قال: أخبرنا ابن أبي خيثمة قال: مات خَلَفُ بن هشام سنة تسع وعشرين ومائتين.

قال موسى بن هارون: مات في جُمادى الآخرة، وكان مختفياً أيّام الجهميّة))(22).

انظر اللّوحة رقم: 3

---

(21) مجموع العمريّة رقم : 34 ، ق 159 ب . 160 أ.

(22) مجموع العمريّة رقم : 34 ، ق 170 ب . 171 أ.





[اللّوحة رقم: 3] نموذج من الورقات المجهولة المحفوظة بمجاميع العمرية بدمشق الشام

واضحٌ من أوّل نظرة إلى هذين النّصّين في فنّ تراجم القرّاء أنّه لون جديد لم يعرفه الباحثون من قبل في المنشور من كتب الأقدمين في تراجم القرّاء وهي ثلاثة:

أ ـ معرفة القرّاء الكبار على الطّبقات والأعصار(23) للمؤرّخ المقرىء شمس الدّين الذّهبي ت 748هـ.

ب ـ غاية النّهاية في طبقات القرّاء(24) للمقرىء ابن الجزري ت 833هـ.

---

(23) له عدّة نشرات أجودها المنشورة بتركيا عام 1416هـ بتحقيق د. طيّار آلتي قولاج، وصدرت عن مركز البحوث الإسلاميّة بإستانبول.

(24) نشره المستشرق ج برجستراسر عام 1351هـ. ولابن الجزري جهود مباركة في علم القراءات وله فيها شيوخ كثيرون من جملتهم مقرىء المدينة النّبويّة أبو عبد الله محمّد بن صالح بن إسماعيل المدني ت 785هـ قال السّخاوي في الضّوء اللاّمع 256/9: « حجّ في سنة ثمان ـ أي 768هـ ـ فقرأها على أبي عبد الله محمّد بن صالح **خطيب طيبة وإمامها** ». وترجم له ابن الجزري في غاية النّهاية 155/2 ومن جملة ما قال فيها: « قرأت عليه جَمْعًا بمُضَمَّن الكافي ... سنة ثمان ستّين وسبع مئة **بالمدينة الشريفة بين الروضة والمنبر** ».



ج ـ أحاسن الأخبار في محاسن السّبعة الأخيار[25] أئمّة الخمسة الأمصار الذين انتشرت قراءتهم في سائر الأقطار للمقرىء ابن وهبان المزّي الحنفي ت 768هـ.

إذ ينقدح في الذهن أنّ المؤلّف قديم الطبّقة، ويلاحظ أنّه يروي بالأسانيد العالية، ويحبك التّرجمة بأسلوب جزل للغاية، والحقَّ نقول أنّه بمجرّد ما وقف على هذه الورقات المجهولة أثناء جرده لمجاميع العمريّة[26] في حدود عام 1423هـ، وقع في نفسه أنّها جزء من كتاب ((طبقات القرّاء والمقرئين)) للإمام المقرىء الحافظ أبي عمرو الدّاني الأندلسي ت 444هـ، ثمّ أقبل على الورقات نسخا ومقابلة وتوثيقا، وراجع نصوصا كثيرة نقلها العلماءُ عن الكتاب، ثم أيقن بعدها ـ جازما غير مرتاب ـ أنّها جزء من كتاب الدّاني المعدود عند المختصّين من جملة ما فقد من تراث هذا الإمام[27]. والآن وقد جاء عهد المحرّكات البحثيّة فلا مانع من الاستئناس بها شدّا للعضد وإزالة للرّيبة.

أ ـ أدخل الدكتور الباحث ـ على سبيل المثال ـ من النّصّ الأوّل الحاوي لترجمة خلف بن إبراهيم بن محمّد فقرات متفرّقة من هذه الجملة: ((كان ضابطاً متقناً مجوّداً، مشهوراً بالفضل والنّسك، واسعَ الرّواية، صادقَ اللّهجة، كتب شيئاً كثيراً من الحديث والفقه. كتبنا عنه من ذلك كثيرا)) في الخانة الأولى للبحث، وأدخل كلمة ((الدّاني)) في الخانة الثّانية، واختار من برنامج ((الشاملة)) ثلاثة كتب فقط: تاريخ الإسلام ومعرفة القرّاء للذّهبي، وغاية النّهاية لابن الجزري، وهذا أمثلة موضّحة في هذه الجداول الآتية:

---

(25) نشره الزّميل د. أحمد بن فارس السّلّوم وصدر عن دار ابن حزم في مجلّد واحد ببيروت عام 1425هـ.

(26) في قسم مخطوطات الجامعة الإسلاميّة بطيبة الطّيّبة أيّام دراسته فيها.

(27) أفرد الدّكتور عبد الهادي حميتُّو المغربي للدّاني كتابين أحدهما في معجم شيوخه، والثّاني في معجم مؤلّفاته وبيان الموجود منها والمفقود، صدرا عن دار الوفاء بالمغرب عام 1421هـ.



الجدول الأوّل:

خانات البحث	النّصّ أو الكلمة في خانة البحث	النتيجة
الخانة الأولى	الدّاني	عزو الذّهبي النصّ السّابق بصورة مقاربة جدّا للدّاني قال: ((قال الداني: كان ضابطاً لقراءة ورش، ومتقناً لها. مجوداً مشهوراً بالفضل والنُسك، واسع الرواية، صادق اللهجة. كتبنا عنه الكثير...))، وكذلك فعل ابن الجزري، ومعلوم أنّ كتاب الدّاني اللّذين ينقلان عنه نصوص التّراجم هو كتاب طبقات القرّاء والمقرئين بلا خلاف.
الخانة الثّانية	ضابطا	
الخانة الثّالثة	خلف بن إبراهيم بن محمّد	

الجدول الثّاني:

أدخل أسماء الشّيوخ المرويّ عنهم في هذه الورقات المجهولة كلّ شيخ في خانة، والشّيوخ هم:

1 . خلف بن إبراهيم ابن خاقان المصري أبو القاسم ت 402هـ.

2 . عبد الرّحمن بن عثمان بن عفّان القرطبي أبو المطرّف ت 395هـ.

3 . فارس بن أحمد بن موسى الحمصي أبو الفتح ت 401هـ.

خانات البحث	النّصّ أو الكلمة في خانة البحث	النتيجة
الخانة الأولى	خلف بن إبراهيم	ظهر نصّ من ترجمة الدّاني في كتابين هما ((تاريخ الإسلام)) و((معرفة القرّاء))[28] للذّهبي، وسياق
الخانة الثّانية	عبد الرّحمن بن عثمان	
الخانة الثّالثة	فارس بن أحمد	

(28) معرفة القرّاء الكبار 407/1.



		الأوّل: ((قرأ بمصر بالرّوايات على أبي الحسن طاهر بن أبي الطّيّب ابن غَلْبُون، وعلى أبي الفتح فارس بن أحمد الضّرير، وقرأ لورش على أبي القاسم خَلَف بن إبراهيم بن خاقان المصري، وسمع كتاب السّبعة لابن مجاهد على أبي مسلم محمّد بن أحمد بن عليّ الكاتب، وسمع منه الحديث، ومن أحمد بن فِراس العَبْقَسي، وعبد الرّحمن بن عثمان القشيري الزّاهد))[29].

لقد سهّل محرّك البحث بضربة واحدة كشف ثلاثة من أسماء شيوخه المقرئين روى عنهم صاحب الورقات المجهولة الذي ظهر أنّه أبو عمرو الدّاني وليس أحد سواه.

ويزيد الأمر تأكيدا أنّ جملاً كثيرةً وردتْ في هذه الورقات معزوّةً بنصّها إلى كتاب ((طبقات القرّاء والمقرئين)) للدّاني، ونوضّح ذلك بمثال واحد من ترجمة خلف بن هشام المتقدّمة في الورقات المجهولة من خلال هذا النّصّ: ((مقرىءٌ متصدّرٌ، مشهورٌ بالقراءة، ورواية الحديث، ثقةٌ مأمونٌ))، واختار أربع كلمات في أربع خانات بحث:

الجدول الثّالث:

(29) تاريخ الإسلام 659/9.



خانات البحث	النّصّ أو الكلمة في خانة البحث	النتيجة
الخانة الأولى	خلف بن هشام	ظهر هذا النّصّ المهمّ من ترجمة خلف بن هشام من كتاب ((إكمال تهذيب الكمال)) لمغلطاي: ((وقال أبو محمّد الرّشاطي: هو ثقة، صاحب سنّة، مأمون، إمام في القراءة. وكذا قاله أبو عمرو الدّاني في كتاب الطّبقات))[30].
الخانة الثّانية	ثقة	
الخانة الثّالثة	مأمون	
الخانة الرّابعة	الدّاني	

والحاصل أنّ محرّكات البحث عضدت ما وفّق الله إلى كشفه[31] من هذه الورقات النّفيسة من كتاب غاية في الأهميّة هو ((طبقات القرّاء والمقرئين)) لحافظ الأندلس ومقرئها أبي عمرو الدّاني، فالحمد لله على توفيقه.

المسلك الثّالث: الشّبكة العنكبوتيّة

تبقّى مصدرا عظيما يساعد على كشف الكثير من مجاهيل المخطوطات نظرا لضخامة نصوص الكتب التّراثيّة المتنوّعة والبحوث المنشورة المتيسّرة، ومن أشهر المحرّكات العالميّة ((google))، وله نظائر يعرفها المختصّون. والأمثلة على كشف مجاهيل المخطوطات باستعمال هذا المحرّك العملاق كثيرة أكتفي هنا بمثالين:

الأوّل: جاء في أحد فهارس مكتبة الملك عبد العزيز العامّة بمدينة طيبة الطّيّبة:

([30]) إكمال تهذيب الكمال 208/4. وهذا الكتاب مترع بالمصادر النّفيسة، ومؤلّفه مُغُلْطايْ المتوفّى عام 762هـ كانت له مكتبة حافلة بالمخطوطات، ومن آثاره كتاب في سيرة من تشرّفت به طيبة الطّيّبة ρ سمّاه: « الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفا » مطبوع متداول.

([31]) القرائن على ما يعضد هذا الكشف كثيرة ليس هذا مجال استقصائها.

((تلخيص البيان في مجازات القرآن: لمؤلّف لم يذكر، أوّله بعد البسملة: أمّا بعد فإنّ بعض الإخوان حار[32] إلى ذكر ما يشتمل عليه القرآن من عجائب الاستعارات، وآخره: وذلك أنّ النّبيّ ρ خرج بالمسلمين يطلب عير قريش المقبلة من الشّام، والنّسخة مبتورة الآخر، كتبت بقلم تعليق))[33].

أ . خلت محرّكات البحث الشّرعيّة المتنوّعة عن كتاب عنوانه: تلخيص البيان في مجازات القرآن.

ب . باستعمال محرّك البحث ((google)) وإدخال جملة وردت في المخطوط المجهول وهي: ((ما يشتمل عليه القرآن من عجائب الاستعارات))، ظهرت النّتيجة في ظرف زمنيّ قياسي ((0.14 ثانية))[34]، وأفادت أنّه نصّ من كتاب ((تلخيص البيان في مجازات القرآن)) لأبي الحسن محمّد بن الحسين البغدادي المشهور بالشّريف الرّضيّ المتوفّى عام 406هـ، وهو فيه حقيقةً[35].

الثّاني: في نفس الفهرس: ((منظومة في رسم المصحف لمؤلّف لم يذكر:

أوّلها: الحذف في الرّحمن والصّراط   العالمين حيثما صراط...

انتهى منه المؤلّف سنة 1120هـ))[36].

أ . خلت محرّكات البحث الشّرعيّة المتنوّعة عن هذا النّظم.

ب . باستعمال محرّك البحث ((google)) وإدخال صدر البيت الأوّل: ((الحذف في الرّحمن والصّراط))، ظهرت النّتيجة في ظرف زمنيّ قياسي ((0.22 ثانية))[37]، وأنّه بيت من نظم رجزي في علم رسم القرآن ونصّ كلام الباحث: ((السّراج في علم المبين

([32]) كذا في الفهرس، والصّحيح كما في المطبوع: جاراني.

([33]) فهرس مخطوطات التّفسير والتّجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة رقم: 1233 من إعداد زميلي الفاضل عمّار بن سعيد تمالت حفظه الله تعالى.

([34]) موقع فجر البحرين (http://www.fajrbn.com).

([35]) تلخيص البيان في مجازات القرآن ص 25، من منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت عام 1984م، بتحقيق وتقديم: د. علي محمود مقلّد.

([36]) فهرس مخطوطات التّفسير والتّجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة رقم: 1233 من إعداد زميلي الفاضل عمّار بن سعيد تمالت حفظه الله تعالى.

([37]) موقع كلمات (http://www.kl28.net).



ونوره للمقرئين لأحمد بن عمرو الجكني الشّهير بطير الجنّة أو الطّالب الصّحراوي، وقفت عليه مطبوعا بتونس في مجموع، وقد فرغ من نظمه كما ذكر في آخره سنة 1120هـ ...)).

المبحث الثّامن: مراعاة أمور مهمّة

ينبغي على مستعمل محرّكات البحث لغرض كشف مجاهيل المخطوطات أن يراعي جملة أمور:

1 . ضرورة التّأنّي البالغ واجتناب التّسرّع في الحكم على الكتاب المجهول بعدم وجود نصوص منه في المحرّكات البحثيّة؛ وضرورة مراجعة أكثر من محرّك، وعدم الاكتفاء بواحد دون ما سواه، واستعمال أوجه متعددة، وعبارات مختلفة في البحث، حتى يصل إلى درجة الاطمئنان لنتيجة بحثه. وإنّما كان التّسرّع في هذا الباب غير محبّذ لما فيه من تضييع الفرصة لإسداء خدمة جليلة لمؤلّف مات وكتاب اندثر، فربّ تأنّ واستقصاء في البحث يكون وسيلة لإحياء ذكر علم مضى على وفاته قرون، وإتاحة الاستفادة من كتاب يعتبره المختصّون في عداد المفقود من التّراث.

2 . متابعة الجديد من كتب التّراث وإضافتها إلى محرّك البحث خاصّتك؛ من خلال تصفّح الشّبكة العنكبوتيّة التي ما زالت تسدي خدمات جليلة لروّاد تحميل الكتب والاستفادة من كلّ جديد.

3 . كتابة الكلمة أو الجملة المدخلة في خانات البحث برسم إملائي حديث.

4 . انتقاء أحسن طبعة مدرجة في محرّكات البحث.

5 . تنويع طريقة البحث بالنصّ المطابق، أو الكلمات المتفرّقة؛ للحصول على أكبر عدد ممكن من النّتائج.

6 . الانتباه لورقات المخطوط المجهول كاملةً فكم ضُمَّتْ كتبٌ إلى أمثالها ضمن مجاميع، ثمّ بترت صفحة العنوان وتعذّر جرّاء ذلك إدراك الباحث أنّ بين يديه أكثر من كتاب أو رسالة، فأدخل كلمات من كتاب ولم يظفر بنتيجة، ولو أدخل أخرى من موضع آخر لظفر بكتاب آخر قد تظهر نتائجه في المحركات البحثيّة.

7 . ضرورة إدراك الباحث أنّ استعمال المحرّكات البحثيّة قد يعطيك نصّا من كتاب مطبوع مطابق للمخطوط المجهول، أو نصّا منقولا عنه وليس بالضّرورة أن يكون المخطوط المجهول قد طبع.

8 . ضرورة الالتفات . من حين لآخر . إلى الطّريقة القديمة في كشف المجاهيل من أجل تنمية ملكة البحث من خلال تصفّحها وقراءة نصوصها.



المبحث التّاسع: خاتمة فيها نتائج البحث وعدد من التّوصيات المهمّة

أثبت هذا البحث جملة أمور أهمّها:

1 . أنّ تقنية المعلومات وسيلة مثلى لخدمة علوم القرآن من خلال تسهيل الكشف عن مخطوطات مجهولة لا تزال تقبع في خزائن الكتب شرقا وغربا.

2 . أنّ محرّكات البحث بعد إدخال كلمات وجمل من المخطوطات المجهولة فيها لا تخلو من ثلاث حالات ذات صلة بالمخطوط المجهول المكتشف أنّه:

أ . نسخة أخرى من كتاب سبق نشره.

ب . أو نسخة أخرى من كتاب له نسخ خطيّة متوفّرة ولم يسبق نشره.

ج . أو نسخة فريدة من كتاب يعتبره المختصّون في عداد المفقود.

وهذا النّوع الثّالث هو أعظم مقصود هذا البحث ويجب أن يحظى بالعناية والدّراسة والتّنويه.

3 . أنّ كشف مجاهيل الكتب فنّ نادر ينبغي إحياء قواعده في ربوع الجامعات المتخصّصة.

4 . أنّ خزائن الكتب تحتفظ بعدد لا يستهان به من مخطوطات مجهولة في علوم القرآن، ممّا يعني ضرورة تأهيل أكبر عدد ممكن من المختصّين في هذا المجال؛ لتحديد هويّات تلك المجاهيل مؤلّفين وعناوين.

كما يوصي البحث بما يأتي:

1 . أن تحصر المؤسسات والمكتبات والجامعات الإسلامية، والجهات البحثية المعنية المخطوطات المجهولة من خلال مواقع المخطوطات المتاحة، مع تنسيق الجهود بينها.

2 . إقامة ورشات تدريبيّة من طرف مختصّين في علوم القرآن وتقنيّات المعلومات.

3 . تحميل مخطوطات علوم القرآن من مواقع الشّبكة العنكبوتية للاستعانة بها في كشف المجاهيل.

4 . تبنّي الجامعة طباعة ما تمّ اكتشافه من مخطوطات مجهولة نادرة في علوم القرآن ممّا لم يسبق نشره.

5 . تشجيع الباحثين المتميّزين في مجال كشف المجاهيل.

6 . تبنّي الجامعة جائزة سنويّة لأفضل مخطوط أصلي في علوم القرآن كان مجهولا ثم اكتشف يتقدّم به الأفراد من كافّة الدّول وفق ضوابط معيّنة تضعها الجامعة لذلك.



7 . الدّعوة إلى إضافة خانة جديدة في فهرسة المخطوطات ذات صلة بمحرّكات البحث الشّرعيّة، يحدّد فيها المفهرس مدى مراجعته لها، مبيّنا الإضافة العلميّة الحاصلة من ذلك.

8 . تجريد فهارس مخطوطات علوم القرآن لاستخراج ما حدّد في وصفها بداية المخطوطات ونهاياتها، وإعادة كتابة ذلك على صورة نصوص ((**word**)).

8 . تعيين لجنة مختصّة يتكفّل أفرادها بإدخال أكبر عدد ممكن من نصوص مخطوطات مجهولة في علوم القرآن ممّا لا أثر له في محرّكات البحث، حتّى تتكوّن قاعدة نصوص ذات نطاق واسع يمكن توظيفها في مجال كشف المجاهيل، وعلى أقلّ تقدير يتمّ إدخال بدايات المخطوطات المجهولة ونهاياتها.

9 . الدّعوة إلى إقامة مؤتمر دولي عن دور التّقنيّات الحديثة في كشف المزوّر من المخطوطات عامّة ومخطوطات علوم القرآن على وجه الخصوص.

10 . الدّعوة إلى إقامة مؤتمر دولي آخر عن الحاسوب وكتب التّراث، ومساندة الفكرة التي دعا إليها بعض الباحثين[38] ممّا له صلة بمجاهيل المخطوطات من ناحية:

أ . حصر أكبر عدد من خطوط العلماء والنّسّاخ المعروفين.

ب . إعداد برمجة للتّعرّف على الخطّ وربطه باسم صاحبه.

ج . مراعاة إدخال نماذج منه تحوي جميع الحروف، وتكون فيه كلمات متكرّرة، مثل: الدّيباجة، والخاتمة، إذ غالبا ما تحوي على البسملة والحمدلة والصّلاة على النّبي ρ.

د . يعرض المخطوط المجهولُ ناسخُه . من خلال البرنامج المعدّ . على جميع الخطوط الموجودة فيه، للتّعرّف على صاحبه.

هـ . إدخال أكبر عدد من نماذج الخطوط وتحرّي الدقّة في ذلك، ليعطي نتائج مهمّة في تقدير عمر المخطوط، وبيان ناسخه.

11 . اقتراح مادّة جديدة نظريّة تطبيقيّة تدرّس في تخصّص الدّراسات العليا في علوم القرآن في الجامعات ذات صلة بكشف مجاهيل المخطوطات.

([38]) موقع الشّيخ مشهور حسن سلمان : الحاسوب وكتب التّراث الخطّيّة (http://www.mashhoor.net).



فهرس المصادر والمراجع

1 . أحاسن الأخبار في محاسن السّبعة الأخيار أئمّة الخمسة الأمصار الذين انتشرت قراءتهم في سائر الأقطار: لأبي محمّد عبد الوهّاب بن أحمد بن وهبان المزّي الدّمشقي الحنفي ت 768هـ، تحقيق: د. أحمد بن فارس السّلّوم، دار ابن حزم، ط الأولى، 1425هـ، ببيروت.

2 . الأرجوزة المنبّهة على أسماء القرّاء والرّواة وأصول القراءات وعَقْدِ الدّيانات بالتّجويد والتلاوات: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدّاني ت 444هـ، حقّقه وعلّق عليه: محمّد بن مجقان الجزائري، دار المغني، ط الأولى، 1420هـ، الرّياض.

3 . الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفا: لعلاء الدّين مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي ت 762هـ، تحقيق: محمّد نظام الدّين الفتيح، الدّار الشّامية، ط الأولى، 1416هـ، بيروت.

4 . الأعلام: لخير الدّين بن محمود بن محمّد الزّركلي الدّمشقي ت 1396هـ، دار العلم للملايين، ط التّاسعة، 1990م، بيروت . لبنان.

5 . إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرّجال: لعلاء الدّين مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي ت 762 هـ، تحقيق: عادل بن محمّد وأسامة بن إبراهيم، النّاشر: الفاروق الحديثة للطّباعة، وتوزيع: مكتبة نزار مصطفى الباز، ط الأولى، 1422هـ، القاهرة.

6 . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدّين أبي عبد الله محمّد بن أحمد الذّهبي ت 748 هـ، تحقيق: بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط الأولى، 2003م، بيروت.

7 . تلخيص البيان في مجازات القرآن: لأبي الحسن محمّد بن الحسين البغدادي المشهور بالشّريف الرّضيّ ت 406هـ، تحقيق وتقديم: د. علي محمود مقلّد، من منشورات دار مكتبة الحياة، ط الأولى، 1984م، بيروت.

8 . تنبيهات مهمّة وضروريّة لأبي إبراهيم حسانين (http://sh.rewayat2.com/tafasir/Web).

9 . السّراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربّنا الحكيم الخبير: لشمس الدّين محمّد بن أحمد الخطيب الشّربيني المصري ت 977هـ، تحقيق: إبراهيم شمس الدّين، دار الكتب العلميّة، ط الأولى، بيروت.

10 . شرح أصول اعتقاد أهل السّنّة والجماعة: لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللاّلكائي ت 418هـ، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، دار طيبة، ط الثّانية، 1411هـ، الرّياض.



11 . الضّوء اللاّمع لأهل القرن التّاسع: لأبي الخير محمّد بن عبد الرّحمن السّخاويّ ت 902 هـ، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت . لبنان.

12 . العقيدة الطّحاويّة: لأبي جعفر أحمد بن محمّد الطّحاوي المصري ت 321هـ، نشرة مع شرحها لابن أبي العزّ الحنفي، تحقيق: أحمد محمّد شاكر، طبعة الرّئاسة العامّة لإدارات البحوث العلميّة والإفتاء والدّعوة والإرشاد، ط الأولى، الرّياض.

13 . غاية النّهاية في طبقات القرّاء: لأبي الخير محمّد بن محمّد الجزري ت 833 هـ، عني بنشره ج. برجستراسر، دار الكتب العلميّة، ط الثّالثة، 1402هـ ، بيروت.

14 . الفهرس الشّامل للتّراث العربي الإسلامي المخطوط: فهرس مخطوطات التّفسير، مؤسّسة آل البيت، ط الأولى، 1989م، الأردن.

15 . فهرس مخطوطات التّفسير والتّجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة، إعداد: عمّار بن سعيد تمالت، من منشورات وزارة الشّؤون الإسلاميّة والأوقاف والدّعوة والإرشاد، ط الأولى، 1429هـ، الرّياض.

16 . قبس من مخطوطات مركز سعود البابطين الخيري للتّراث والثّقافة: إعداد: كاتبه د. جمال عزّون، من إصدارات المركز، ط الأولى، 2010م، الرّياض.

17 . الفهرست: لأبي الفرج محمّد بن إسحاق النّديم البغدادي ت 380 هـ، تحقيق: رضا ، تجدد، دار المعرفة، ط الأولى، 1398هـ، بيروت.

18 . لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المصري 852هـ، طبع مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد، الهند، ط الأولى، 1329هـ.

19 . معاني القرآن وإعرابه: لأبي إسحاق إبراهيم بن السّريّ البغدادي المشهور بالزّجّاج ت 311هـ، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، مكتبة عالم الكتب، ط الأولى، 1408هـ، بيروت.

. معرفة القرّاء الكبار على الطّبقات والأعصار: لشمس الدّين أبي عبد الله محمّد بن أحمد الذّهبي ت 748 هـ، تحقيق: د. طيّار آلتي قولاج، مركز البحوث الإسلاميّة بإستانبول، ط الأولى، 1416هـ، تركيا.



. موقع الشّيخ مشهور حسن سلمان: الحاسوب وكتب التّراث الخطّيّة (http://www.mashhoor.net).

. موقع فجر البحرين (http://www.fajrbn.com).

. موقع كلمات (http://www.kl28.net).



دليل النشر

بسم الله الرحمن الرحيم

تعتمد مجموعة مجلات **المعهد العلمي للتدريب المتقدم والدراسات (معتمد)** أعلى المعايير الدولية التي من شأنها رفع مستوى الأبحاث إلى مستوى العالمية، وتضيف للبحث في حال إلتزام الباحث بها ترقية حقيقة لمستوى بحثه، وكذلك تعزز من خبرته في مجال **النشر العلمي**؛ إن جملة المواصفات الواردة في هذا الدليل التوجيهي؛ تضفي على أبحاثنا شكلاً علمياً يعزز من مضمونها ويخرجه إلى القارئ بصيغة تتناسب مع تطور **ضوابط النشر العلمي** ومعارفه، مما يحقق مواكبة فاعلة لمستجدات النشر المعرفي.

تعليمات للباحثين:

1- ترسل نسختين من البحث **لقسم النشر على الإيميل: (**publisher@siats.co.uk**)** تحت برنامج Microsoft Word واحدة بصيغة (Word) ، وأخرى بصيغة (PDF).

2- يُكتب البحث بواسطة الحاسوب (الكمبيوتر) بمسافات (**واحد ونصف**) بين الأسطر شريطة ألا يقل عدد الكلمات عن **4000** و لايزيد **عن5000** كلمة، حجم الخط 16 ,للغة العربية **(Traditional Arabic)** و **12** للغة الإنجليزية **(Time New Roman)**، بما في ذلك الجداول والصور والرسومات , ويستثنى من هذا العدد الملاحق والإستبانات.

3- واجهة البحث: يُكتب عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية، وأسفل منه تكتب أسماء الباحثين كاملة باللغتين العربية والإنجليزية، كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية، وسنة النشر بالهجري والميلادي.

4- العناوين الرئيسية والفرعية: تستخدم داخل البحث لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها، وبتسلسل منطقي، وتشمل العناوين الرئيسية: ملخص البحث وتحته الكلمات المفتاحية، (**ABSTRAC** وتحته **KEYWORDS)**، المقدمة، البحث وإجراءاته، النتائج، المصادر والمراجع.

5- يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية، على ألا تزيد كلمات الملخص على **(150)** كلمة، وتكتب بعد الملخص الكلمات المفتاحية **KEYWORDS** على ألا تزيد على **(5) كلمات**، مع ملاحظة إشتمال الملخص على أركانه الأربعة: المشكلة والأهداف والمنهج والنتائج.

6- يقسم البحث إلى مباحث ومطالب تُكتب وسط الصفحة بخط سميك.

7- تطبع الجداول والأشكال داخل المتن و ترقم حسب ورودها في البحث، ويكون لكل منها عنوان خاص، ويشار إلى كل منها بالتسلسل، وتستخدم الأرقام العربية (1, 2,3...) في كل أجزاء البحث.

8- كل بحث يجب أن يشمل على مانسبته 20 % من المراجع الأجنبية ويستثنى من ذلك أبحاث الشريعة واللغة العربية.

9- مدة تعديل البحوث: يعطى الباحث مدة أقصاها **3 أشهر** لإجراء التعديلات على بحثه إن وجدت، وللمجلة الحق بعد ذلك في رفض البحث رفضا نهائيا حال تجاوز الباحث المدة المحددة للتعديل.

10- يلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراءات التقويم في حال طلبه سحب البحث ورغبته في عدم متابعة إجراءات النشر.

11- لا تجيز المجلة سحب الأبحاث بعد قبولها للنشر بأي حال من الأحوال ومهما كانت الأسباب.

12- (التوثيق) قائمة المراجع:

- تهمش المراجع في المتن باستخدام الأرقام المتسلسلة، وتبين بإيجاز في قائمة بآخر البحث بحسب تسلسلها في المتن؛ على أن توضع قبل قائمة المصادر والمراجع.
- وكيفية هذا الإجراء: أن يقوم الباحث بوضع حاشية سفلية بطريقة إلكترونية لكل صفحة كما هو معهود، ثم بعد أن ينتهي الباحث من بحثه كاملا يقوم بنقل هذه الحواشي مرة واحدة إلى نهاية البحث عن طريق اتباع طريقة ذلك من خلال هذا الفيديو التوضيحي (*تعلم وورد: نقل الحواشي السفلية الى آخر صفحة دفعة واحدة*)

https://www.youtube.com/watch?v=al_g_hAweCU&t=87shttps://youtu.be/al_g_hAweCU

للإشارة إلى المرجع في الموضع الأول، هكذا:

ابن عطية، عبد الحق بن غالب. (2007). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تحقيق: عبد السلام محمد. بيروت: دار الكتب العلمية. ط: 2. ج: 2، ص: 145.

وفي المواضع الأخرى له يشار إليه، هكذا:

ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. مرجع سابق، ج: 3، ص: 150.

- توثق **المصادر والمراجع** في قائمة واحدة في نهاية البحث، وترتب هجائياً حسب الاسم الأخير للمؤلف، وذلك باتباع الطريقة التالية:

الكتاب لمؤلف واحد:

ابن عطية، عبد الحق بن غالب. (2007). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تحقيق: عبد السلام محمد. بيروت: دار الكتب العلمية. ط: 2.

للمؤلف أكثر من كتاب

ابن خالويه، الحسين بن أحمد الهمذاني. (1979). الحجة في القراءات السبع. بيروت: دار الشروق.

ـــــــــ. (1992). إعراب القراءات السبع وعللها. تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. القاهرة: مكتبة الخانجي.

الكتاب لمؤلفَين اثنين:

البغا، مصطفى ديب. مستوى، محي الدين. (1996). الواضح في علوم القرآن. دمشق: دار العلوم الإنسانية.

الكتاب لثلاث مؤلفين أو أكثر:

محمد كامل حسن وآخرون. (2005). التجديد. كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية.

المقالة في مجلة علمية:

راضي، فوقية محمد. (2002). "أثر سوء المعاملة وإهمال الوالدين على الذكاء". المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد: 12. العدد: 36. ص 27-36.

المقالة في مؤتمر:

عبد الجليل، محمد فتحي محمد. (2018). "أثر المرأة في الدعوة والتربية في ضوء القرآن الكريم". المؤتمر الدولي للقرآن الكريم في المجتمع المعاصر. ماليزيا: جامعة السلطان زين العابدين.

الرسالة العلمية:

عبد الجليل، محمد فتحي محمد. (2016). "منهج ابن زنجلة في توجيه القراءات في كتابه حجة القراءات". رسالة دكتوراه، جامعة السلطان زين العابدين.

المؤلفات المترجمة:

القاضي، عبد الفتاح. (د. ت). تاريخ المصحف. (تر: إسماعيل محمد حسن). ترنجانو: المؤسسة الدينية.

13- عند قبول البحث للنشر يوقع الباحث على انتقال حقوق ملكية البحث الى إدارة معتمد

14- لهيئة التحرير الحق بإجراء أي تعديلات من حيث نوع الحروف ونمط الكتابة، وبناء الجملة لغوياً بما يتناسب مع نموذج المجلة المعتمد لدينا.

15- قرار هيئة التحرير بالقبول أو الرفض قرار نهائي مع الاحتفاظ بحقها في عدم إبداء الأسباب.

16- يمكن للباحث الحصول على بحثه المنشور والعدد الذي نشر فيه بحثه من موقع المجلة إلكترونياً

ملاحظة: عزيزي الباحث إن هذه المواصفات مأخوذة عن لوائح دولية مُعتمدة، وهي تعزز من مستوى بحثك من حيث الشكل الذي لا يقل أهمية عن المضمون، وإن أية مخالفة لها ستكلفك تأخيراً إضافياً يمكن تجنبه في حال الالتزام بها.

آليات النشر والإحالة:

بعد تسلم إدارة المجلة نسخة البحث من الباحث، تقوم بإحالتها إلى المحكمين، وتلتزم بمدة لا تزيد عن **30** يوماً لتزويد الباحث بتقرير عن بحثه يتضمن الملاحظات، بعدها يمهل البحث مدة لا تزيد عن **90 يوماً (3 أشهر)** للأخذ بالملاحظات .

ينشر البحث بعد أول أو ثاني عدد يعقب تاريخ إصدار خطاب قبوله للنشر على الأكثر، حسب أولوية الدور وزخم الأبحاث المُحالة للنشر.

Content